فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: ربيع الدنان

التاريخ: السبت 2009/5/9 العدد: 1429

الخبر الرئيسي

"الدستور": حكومة فياض الموسعة نصفها من فتح

... ص 3

أبرز العناوين

تل أبيب "قلقة" من "تراجع" التنسيق السياسي والأمني مع واشنطن

الزهار: قضية شاليط لا زالت مغلقة ومصر تناقش التهدئة مع "إسرائيل" في 11 أيار/ مايو

الظاظا يكشف عن خطة الحكومة المقالة لبناء منشآت من الطين

"هآرتس": واشنطن تتبنى خطة ليفني للتطبيع بين "إسرائيل" والعرب

مصر تعدم 250 طناً من المعونات المقدمة للفلسطينيين

واشنطن ترفض السماح لـ"إسرائيل" بالولوج إلى كومبيوتر المقاتلة "أف 35"

"جمعية صحية": 61% من أطفال غزة مصابون بفقر الدم و11% بالتقزم الغذائي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 303 1 961+ | تلفاكس: 643 303 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. فياض: إنهاء الصراع يتطلب إنهاء الاحتلال وإقامة دولتنا وعاصمتها القدس على حدود 67 4
3. تيسير خالد: السلطة الذاتية والسلام الاقتصادي مشاريع خطيرة لإدامة الاحتلال 4
4. عبد القادر: يشاي يعلن عن موافقته المسبقة على جميع المخططات الاستيطانية في سلوان 5
5. الظاظا يكشف عن خطة الحكومة المقالة لبناء منشآت من الطين 5

المقاومة:

6. الزهار: قضية شاليط لا زالت مغلقة ومصر تناقش التهدئة مع "إسرائيل" في 11 أيار/ مايو 6
7. نزال: لا اعتراف بالكيان.. والتدخل الخارجي يمنع الوفاق الوطني 6
8. الأسير يحيى السنوار: حماس حوّلت المقاومة إلى نهج وسلوك 7
9. حماس والجهاد تنفيان نيتها إعلان تهدئة مع "إسرائيل" 8
10. مشير المصري: تشكيل حكومة في الضفة بدون حماس إعلان عن موت الحوار الفلسطيني 8
11. "الدستور": نفي نية أبو ماهر غنيم الاستقالة من اللجنة التحضيرية لمؤتمر فتح السادس 8
12. لجان الأقاليم في فتح ترفض حصر عدد أعضاء المؤتمر السادس بـ600 9
13. صخر بسيسو: لجنة التحضير لمؤتمر فتح تجتمع بعمان.. شطب المقاومة غير مطروح 9

الكيان الإسرائيلي:

14. تل أبيب "قلقة" من "تراجع" التنسيق السياسي والأمني مع واشنطن 10
15. "هآرتس": واشنطن تتبنى خطة ليفني للتطبيع بين "إسرائيل" والعرب 11
16. ليبرمان يفشل في تسويق نفسه في أوروبا 12
17. نتنياهو يعتزم فرز أراض لـ "تسمين" المستوطنات القائمة 12
18. "إسرائيل": دعوى تطالب باعتقال بابا الفاتيكان بتهمة سرقة كنوز يهودية 12
19. وزير إسرائيلي سابق يتوقع حربا إسرائيليةً ضد قطاع غزة العام المقبل 13
20. "طائفة يهودية": الحرب على غزة "أعجوبة من السماء" 13

الأرض، الشعب:

21. "تقرير": الاحتلال حوّل غزة إلى سجن جماعي والضفة إلى "باندوستانات" متفرقة ومعزولة 13
22. الاحتلال يقمع مسيرات مناهضة للجدار في الضفة 14
23. الاحتلال يهاجم قوارب الصيد في غزة 14
24. "دائرة أراضي إسرائيل" تمنح المستوطنين قطعة أرض لبناء حي استيطاني في قلب يافا 14
25. "دراسة مسحية": غزة تلجأ للمسكنات والعقاقير لتجاوز مآسي الحرب والكرب 15
26. "شاهد": ندوة حول المشاكل الصحية للاجئين الفلسطينيين 15

صحة:

27. "جمعية صحية": 61% من أطفال غزة مصابون بفقر الدم و11% بالتقزم الغذائي 15

الأردن:

28. العاهل الأردني يدعو البابا لإيجاد حل سلمي يلبي حق الفلسطينيين في الحرية والدولة 16

29. رئيس مجلس النواب الأردني: "إسرائيل" ليست راغبة في السلام 16
30. أمين عام جبهة العمل الإسلامي الأردنية يستقيل من منصبه 16

لبنان:
31. الأمن اللبناني يلقي القبض على شبكتي تجسس لصالح "إسرائيل" في الجنوب 17

عربي، إسلامي:
32. مصر تعدم 250 طناً من المعونات المقدمة للفلسطينيين 17
33. مصر: ضغوط على العرب للتصديق على اتفاقية حظر التجارب النووية واستثناء "اسرائيل" 17
34. السلطات المصرية تمنع وفدا طبيا بريطانيا من دخول غزة 17
35. حقوقي تركي يدعو لفتح قنوات مشتركة لدعم الإخاء بين الشعبين التركي والفلسطيني 17
36. مصدر سياسي: "إسرائيل" تستغل 3 طرق لتمويل فصائل موريتانية 18
37. إريتريا: لا تل أبيب ولا طهران لديهما قواعد عسكرية 18

دولي:
38. واشنطن ترفض السماح لـ"إسرائيل" بالولوج إلى كومبيوتر المقاتلة "أف 35" 18
39. كلينتون لفراتيني: واشنطن تنتظر التزاماً "إسرائيلياً" بالتسوية 19
40. مجلس الأمن يفشل في مناقشة التحقيق في محرقة غزة 19
41. خبراء الأمم المتحدة يستعدون للتحقيق بجرائم حرب في غزة 19
42. الشيوخ الأميركي يحذر "إسرائيل" من مهاجمة إيران 20
43. بابا الفاتيكان: الكنيسة بقيمتها الروحية يمكنها الإسهام في عملية السلام 20
44. حملة مقاطعة بريطانية واسعة في جميع المجالات ضد "إسرائيل" 20
45. وفد أكاديمي كندي يزور القدس ويتضامن مع أهل سلوان ضد "إسرائيل" 21

حوارات ومقالات:
46. إحراج نتنياهو بتعديل المبادرة العربية... ياسر الزعاترة 21
47. القدس تضيع وإنقاذها بحاجة إلى أكثر من الكلمات... هاني المصري 22
48. قراءة في الحراك السياسي الإقليمي والدولي «2 - 3»... عريب الرنتاوي 25

كاريكاتير: 27

***

1. "الدستور": حكومة فياض الموسعة نصفها من فتح

نشرت **الدستور، 2009/5/9** نقلاً عن مراسلها في عمان، رياض منصور أن "الدستور" علمت أن قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس تعديل حكومة سلام الفياض المستقيلة جاء لدفع الدول المانحة لمباشرة إرسال الأموال للسلطة الفلسطينية بعد أن أبلغت الرئاسة الفلسطينية بوقف تحويل الأموال بسبب عدم وجود حكومة.

ومن المتوقع أن يعلن فياض عن التعديل الوزاري على حكومته المستقيلة منتصف الأسبوع الحالي فيما ألمحت مصادر فلسطينية إلى أن نصف أعضاء الحكومة الجديدة ينتمون لحركة فتح إضافة لدخول ممثلين عن الفصائل الفلسطينية فيها.

وأوردت **الحياة الجديدة، 2009/5/9** نقلاً عن مراسلها في رام الله، نائل موسى أن مسؤولين من فتح نفوا أنباء صحفية تحدثت عن نية حركة فتح عدم المشاركة في الحكومة الجديدة. وأكد المسؤولون أن المشاورات التي يجرها الرئيس بشأن تشكيلة الحكومة الجديدة لا تزال مستمرة، نافين علمهم بمطالبة حركة فتح برئاستها كشرط للانضمام إليها رسميا وفق ما نشرته أمس صحيفة "الشرق الأوسط" الصادرة في لندن. وقدر مستشار رئيس الوزراء لشؤون القدس والقيادي في فتح حاتم عبد القادر في اتصال أجرته معه (الحياة الجديدة) أن يحتفظ نصف الوزراء في الحكومة الحالية التي تضم 16 وزيرا بحقائبهم أو بمنصب وزير فيها، فيما ينتظر توسيعها بتطعيمها بوزراء جدد من مختلف الفصائل وفي المقدمة من فتح وصولا إلى حكومة يغلب عليها الطابع المهني. ونفى عبد القادر علمه برفض فتح المشاركة في الحكومة الجديدة كفصيل في إطار تطلع الحركة لاستعادة منصب رئيس الوزراء. وقال "لا علم لنا في فتح بمثل هذا الموقف".

وقال عبد القادر "لم يتصل بي احد حتى الآن بشأن تسميتي لمنصب وزير شؤون القدس أو غيره في الحكومة المقبلة". وأضاف "هناك مشاورات جدية يجريها الرئيس وما استطيع تأكيده أن عددا من الوزراء سيخرجون وسينضم آخرون جدد إلى حكومة من المنتظر أن تكون موسعة وذات طابع مهني وما عدا ذلك يبقى محض تحليل".

2. فياض: إنهاء الصراع يتطلب إنهاء الاحتلال وإقامة دولتنا وعاصمتها القدس على حدود 67

القدس: أكد د.سلام فياض، رئيس الوزراء، رفض الفلسطينيين لمخطط الاحتلال ضم مستوطنة "كيدار" إلى مستوطنة "معاليه ادوميم" عبر مصادرة 12 الف دونم من أراضي المواطنين، داعياً إلى وقف سياسة مصادرة الأراضي وكافة النشاطات الاستيطانية. وقال فياض بعد أدائه صلاة الجمعة في بلدة السواحرة الشرقية، أن تواجده على أراضي السواحرة إنما يأتي للتعبير عن تضامنه مع مواطنيها وللتعبير عن الرفض التام لكل محاولات الاقتلاع والتهجير التي تمارسها "إسرائيل". وشدد فياض على "أن إنهاء الصراع يتطلب إنهاء الاحتلال ويجب أن تتاح لنا الفرصة، نحن كفلسطينيين، أن نقيم دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود 1967". وأشار إلى "أن مدينة القدس تتعرض لأبشع الانتهاكات الإسرائيلية منذ بداية احتلالها حتى هذا اليوم"، داعيا إلى وقف الممارسات الإسرائيلية بكافة أشكالها ضد المواطنين الفلسطينيين.

الأيام، فلسطين، 2009/5/9

3. تيسير خالد: السلطة الذاتية والسلام الاقتصادي مشاريع خطيرة لإدامة الاحتلال

رام الله: دعا تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية المجتمع الدولي إلى إبداء اكبر قدر من الحذر في التعامل مع المشاريع السياسية، التي يحاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تسويقها مثل إقامة سلطة ذاتية للفلسطينيين تحت الاحتلال والاهتمام بتحسين مستوى معيشتهم والتوصل معهم إلى سلام اقتصادي بحجة إعداد البنية اللازمة للحل النهائي وبشكل تدريجي، بهدف التهرب من استحقاقات التسوية السياسية الشاملة والمتوازنة والى رفض هذه المشاريع باعتبارها تنسف من الأساس مبدأ حل الدولتين وتغلق الطريق أمام المفاوضات حول قضايا الوضع الدائم كالقدس والحدود والمستوطنات والمياه وقضية اللاجئين. وقال خالد في بيان صدر

أمس إن السلام الاقتصادي، خدعة كبرى، بشر بها شمعون بيريز منذ سنوات، ولا وظيفة لها عندما ترتبط بسلطة ذاتية غير إدامة الاحتلال.

الحياة الجديدة، 2009/5/9

4. عبد القادر: يشاي يعلن عن موافقته المسبقة على جميع المخططات الاستيطانية في سلوان

كشف مستشار رئيس الوزراء الفلسطيني لشؤون القدس حاتم عبد القادر النقاب عن تصريحات وصفها بالخطيرة أدلى بها نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الإسرائيلي ايلي يشاي خلال لقاء مغلق عقده الليلة مع زعماء الجماعات اليهودية المتطرفة في أحد المنازل التي تم الاستيلاء عليها في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. وقال عبد القادر نقلاً عن أحد الصحفيين الذين حضروا اللقاء إن يشاي أبلغ المتطرفين اليهود عن موافقته المسبقة على جميع المخططات الهيكلية التي ستقدمها الجمعيات الاستيطانية في بلدة سلوان، بما في ذلك مشاريع إقامة الجسور والأنفاق والحدائق التلمودية. ونقل عن يشاي قوله "اننا سوف نسخر كل أجهزة الدولة من أجل تغيير الوضع القائم في سلوان"، وأن حكومته ستضع ضمن أولوياتها تقليص عدد الفلسطينيين في سلوان إلى أدنى حد ممكن. وبحسب عبد القادر فان الوزير الإسرائيلي قال إن حكومته سوف تتبنى خطاب الجمعيات الاستيطانية وسوف يكون دعمها جزءا من برنامج عملها.

وأدان عبد القادر هذه التصريحات ووصفها بالعنصرية، وقال إنها تعكس البرنامج الحقيقي لحكومة نتنياهو الذي أصبح جزءاً من برنامج المستوطنين والجماعات اليهودية المتطرفة في الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وتهويد القدس وطرد سكانها. وقال إن الرجل الثاني في حكومة المتطرفين يخطئ إذا ظن بأن هذه الإجراءات يمكن أن ترغم المواطنين على الرحيل، مؤكداً أن الفلسطينيين متمسكون بجذورهم التاريخية، وان هذه التفوهات العنصرية سوف تزيدهم عزماً وتمسكاً بعروبة مدينتهم والدفاع عنها.

الدستور، 2009/5/9

5. الظاظا يكشف عن خطة الحكومة المقالة لبناء منشآت من الطين

غزة - كمال عليان: أعلن زياد الظاظا نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد الوطني أن الحكومة تنوي إقامة منازل ومنشآت من الطين، وقال الظاظا في حديث لـ"فلسطين": "إن اشتداد الحصار ومنع دخـول المواد الأولية الخام لصناعة البناء والتشييد، هو من أهم الدوافع التي دفعت الحكومة الفلسطينية للتفكيـر بشكل جدي بإعادة صياغة منظومة إعادة الإعمار في القطاع". وأضاف" وما دفعنا أيضا للتفكير في ذلك هو أن الاحتلال ومن يدور في فلكه من قوى الهزيمة والهوان تفكر أن تجعل من إعادة الإعمار وسـيلة ضغط وهزيمة للمواطن الفلسطيني الذي انتصر في معركة الفرقان، بصموده وصبره وتحديه للإرهـاب الصهيوني". وأشار إلى أن المواد المستخدمة في البناء هي الطين والمواد الداخلة معـه كقـوة تماسـك، وإعطاء مزيد من التحمل والاستفادة من الكركار والرمل والمواد المختلفة التي تدخل كقوة تماسك وقوى فاعلة في الخليط، بالإضافة إلى الاستفادة من أنقاض المنازل المدمرة. وأكد وزير الاقتصاد أن الحكومـة عملت التصميم والتحليل الإنشائي لهذه المنشآت وكيفية تنفيذها على الأرض وإمكانية التوسع بهـا مـن مبانٍ سكنية إلى بناء المؤسسات والمدارس والعيادات والمباني السياحية.

وحول عدد المنشآت المنوي بناؤها، قال وزير الاقتصاد: "في البداية سنبدأ بالنموذج الأول وهو عبـارة عن مبنى من ثلاثة طوابق كل طابق حوالي 250 متراً مربعاً، لتكون نموذجاً لجميع المواطنين الكـرام وأي مواطن كريم لديه بيت قد دمره الاحتلال ويريد أن يعيد بناءه بهذه الطريقـة يمكـن أن تقـوم أي مؤسسة دولية أو محلية أو الحكومة بإعادة إعمار هذا البيت له".

صحيفة فلسطين، 2009/5/9

6. الزهار: قضية شاليط لا زالت مغلقة ومصر تناقش التهدئة مع "إسرائيل" في 11 أيار/ مايو

ذكرت **وكالة سما، 2009/5/8 من** غزة، ان محمود الزهار القيادي في حماس وعضو مكتبها الـسياسي أعلن انه يتوقع أن تناقش جمهورية مصر العربية مع الجانب الإسرائيلي موضوع التهدئة فـي يـوم 11 مايو الجاري.

وقال الزهار في مقابلة متلفزة بثتها وكالة أنباء "رامتان" لقد قدمنا شروطنا حول التهدئة وإذا ما تم الاتفاق عليها سيكون هناك تهدئة وإن لم يتم الاتفاق سيبقى الوضع على ما نحن عليه" موضحا "أننا في الـسابق توصلنا إلى اتفاق تهدئة مع الجانب الإسرائيلي ولكن حكومة أولمرت في اللحظة الأخيرة ربطت الاتفاق بقضية الجندي الإسرائيلي الأسير في غزة جلعاد شاليط وهو ما رفضناه".

وحول تطورات الحوار الوطني الوطني قال "أن وفد حركته سيتوجه للعاصمة المصرية القاهرة يوم 15 مايو لاستكمال جلسات الحوار الوطني" مشدداً على أن الجولة المقبلة ستبدأ بلقاءات ثنائية مع حركة فتح يومي 16 و17 مايو.

وبين" أن اللقاء الشامل بين كافة الفصائل سيكون يوم 18 مايو، معرباً عن أملة بأن يتم التوصل لاتفـاق يجمل كافة القضايا خلال هذه الجولة" موضحا " إن لم يتم الاتفاق على كافة القضايا خلال جولة الحـوار المقبلة سيكون هناك جولة جديدة حتى يتم إنهاء الانقسام بين شطري الوطن".

وحول صفقة الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، قال" أن القضية لا زالت مغلقة بـسبب تعنـت الجانـب الإسرائيلي، مشيراً إلى "أنه عندما يتم الاستجابة لمطالب الجانب الفلسطيني ستكون هناك صفقة" حـسب قوله.

وأضاف **المركز الفلسطيني للإعلام، 2009/5/8** من غزة، ان الزهار شدد على مكانة الشهداء ودورهـم في تحرير الأرض وطرد العدو، مشيرا إلى أن منطقتي الصبرة وتل الإسلام فقط تمكنتا من إعطاب 25 دبابة صهيونية في العدوان الأخير على القطاع. وتطرق الزهار -خلال حفل تكريمٍ لأهالي شهداء منطقة الصبرة، نظمته حركة "حماس" مساء الجمعة (8-5)، تحت عنوان "عهد ووفاء للأبطال الشهداء"- إلـى الحوار الفلسطيني في القاهرة بقوله: "إن الذي يؤلمنا أن نرى ولو فردا واحدا مـن الـشعب الفلـسطيني يتعلق قلبه بالعدو"، معربا في ذات السياق عن أمله "أن تثمر الجهود تحقيقَ مصالحة فلـسطينية حقيقيـة تخدم القضية الفلسطينية". وأكد الزهار خلال الحفل الذي حضره النائبان جمال نـصار وجمـال سـكيك وعدد من قيادات الحركة، قائلاً: "إن أرادوا أن يشاركونا الدفاع عن الوطن فأهلاً وسهلاً، وإذا أرادوا أن يعيدوا الكرة فليس لهم مكان بيننا". وفيما يتعلق بصفقة التبادل، شدد القيادي على أن "حمـاس" كـسرت الكثير من الحواجز في ملف التبادل، ولم يبقَ إلا فتح أبواب السجون، مضيفًا: "رابطنا وصمدنا وثبتنا من أجل صفقه كريمة تملأ فلسطين أعراسا".

7. نزال: لا اعتراف بالكيان.. والتدخل الخارجي يمنع الوفاق الوطني

دمشق: حمل عضو المكتب حماس محمد نزال التدخل الخارجي الذي وصفه بـ"السافر" مسؤولية عـدم التوصل إلى اتفاق فلسطيني حتى الآن، لافتًا إلى أن "حماس" لا يمكنها الموافقة على الاعتراف بالكيـان كمخرجٍ لتحقيق الوفاق والمصالحة الفلسطينية.

وقال نزال في مهرجان "الشهادة والشهداء" الجماهيري الحاشد الذي أقامته "حماس" في مخـيم اليرمـوك للاجئين الفلسطينيين في دمشق مساء الجمعة (8-5) في معرض حديثه عن جولة الحوار الوطني المزمع عقدها منتصف الشهر الجاري: "نتمنى لهذا الحوار أن يخرج بنتائج عملية وجدية تُنهـي جـذور هـذا

الانقسام السياسي الذي نعيشه منذ عدة أعوام؛ فإنني أصارحكم أن هناك تدخلاً خارجيـا سـافرا يمنـع الوصول إلى اتفاق حتى الآن".

وأشار إلى أن "هيلاري كلينتون وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية أبلغت اللواء عمـر سـليمان رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، خلال لقائهما معا مؤخرا، أن أيةَ حكومة فلسطينية سيتم تشكيلُها لا بد أن توافقَ على شروط "الرباعية" الدولية"، وفي مقدمتها الاعتراف بالكيان الصهيوني.

وقال نزال : "المستغرب والمستهجن أن يطالبنا بعض الفلسطينيين وبعض العربِ بأن نوافقَ على شروط الرباعية، أو على الأقل الاعتراف بـ"إسرائيل"، حتى إن أحمد قريع قال لنا أمام ممثلي القوى والفصائل الفلسطينية: لا خيار أمامكم إلا الاعتراف بـ"إسرائيل" اعترافًا شفافًا مثل شفافية الكريستال"!.

وعن موقف حركته من هذه الاشتراطات قال نزال: "إذا كان شرط الاعتـراف بالكيـان الـصهيوني أو شروط "الرباعية"، هو المخرج الوحيد للوفاق والمصالحة الفلسطينية، فنحن لا يمكننا الموافقةُ على ذلك".

واعتبر نزال أن الخيارات التي تضعها الجهات الدولية أمام "حماس" الآن، والمتمثلة في رفـع الحركـة الرايات البيضاء من خلال الاعتراف بشروط "الرباعية"، أو استمرار الحصار ومنع إعادة الإعمار؛ تمثل "عمليةَ ابتزازٍ رخيصةً وغيرِ أخلاقية".

وتابع قائلاً: "لا يمكن أن نقبلَ بهذا الابتزاز، وهو لا يمثل موقفَنا فحسب، بل هو موقفُ الغالبية الـساحقة من الشعب الفلسطيني، وسيبقى رفع الحصار وإعادةُ الإعمار في مقدمة أولوياتنا؛ حرصـا علـى رفـع المعاناة عن شعبنا".

وأوضح نزال أن قادة الكيان "يصرون على "يهودية الدولة" لا "الدولة اليهودية"؛ حتى يتمكّنوا من طـرد السكان الأصليين وعدمِ السماح للاجئين بالعودة".

وأعرب نزال عن استنكاره المطالب التي تنهال على "حماس"، والتـي تنـادي بـضرورة الاعتـراف بالاتفاقات الموقعة مع الكيان في الوقت الذي يطلق فيه نتياهو وبيرمان تصريحات تنسف الأسـس التـي قامت عليها كل الاتفاقيات التي تم توقيعها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفيما يتعلق بصفقة التبادل المرتقبة بين "حماس" وفصائل المقاومة الفلسطينية الآسرة للجندي الـصهيوني غلعاد شاليط، قال نزال موجها كلامه إلى الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني: "اعذرونا أنّنا لم نتمكن من إطلاق سراحكم على الرغم من مرور ثلاثة أعوام على أسر الجندي الصهيوني؛ فقـد أراد أولمرت الإفراج عنه بثمنٍ بخس، ولا يمكن لأي فلسطيني حر أبي أن يقبلَ به".

وكشف نزال أن حكومة نتياهو اختارت تحرير شاليط بالقوة العسكرية؛ "لذا تم تشكيل وحدات خاصة لهذا الغرض، كما تم تأهيلُها وتدريبها لتنفيذ عملية "كوماندوز" بالتنسيق مع مخبـرين وعمـلاء فلـسطينيين وعرب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2009/5/8

8. الأسير يحيى السنوار: حماس حوّلت المقاومة إلى نهج وسلوك

غزة: أكد ابرز قادة كتائب القسام الأسير في سجون الاحتلال ومؤسسي جهازها الامني والعسكري "يحيى السنوار" أن حركة حماس ستبقى تقاوم الاحتلال حتى زواله عن الأرض الفلسطينية، مضيفا أن الحركـة حولت المقاومة الفلسطينية إلى نهج وسلوك وممارسة "قد تتغير أدواتها دون أن تتراجـع فاعليتهـا فـي الضغط على الاحتلال لدفعه إلى النزول عند مطالب شعبنا العادلة".

وقال السنوار في بيان وصل "سما" "أن من يتآمرون على المقاومة ويحاولون ضربها وإيقاع الأذى بهـا سيكتشفون عاجلا أم آجلا أنهم عاجزون عن ذلك، "لأن المقاومة صارت إرادة الشعب وهيهـات لإرادة الشعب أن تصادر".

واوضح السنوار ان حركته تمكنت من مقاومة حرب عدوانية شرسة شنت على قطاع غـزة ودحـرت الجيش، وواصلت إدارة شؤون الفلسطينيين هناك بمهارة وأمانة رغم ما ألم بمواقعها ومؤسـساتها مـن خراب ودمار على حد قوله.
كما بارك القيادي السنوار قدرة حركته على إنجاز انتخاباتها الداخلية وانتخابات مكتبها السياسي في ظل ما تتعرض له من حرب لا تهدأ على كل الساحات، داعيا رئيس المكتب السياسي المنتخب للحركة مجددا خالد مشعل لمواصلة طريق الجهاد والمقاومة الذي اختطته الحركة بـدماء قادتهـا وعـذابات أبنائهـا ورموزها.

وكالة سما، 2009/5/8

9. حماس والجهاد تنفيان نيتها إعلان تهدئة مع "إسرائيل"

غزة - ضياء الكحلوت: نفت حركة حماس نيتها إعلان تهدئة مع إسرائيل مقابل توقف العـدوان علـى قطاع غزة، في حين ربطت حركة الجهاد الإسلامي أي تهدئة بوقف تام للعدوان وإنهاء الحصار وفـتح جميع المعابر. وقال القيادي بحماس إسماعيل رضوان في اتصال هاتفي مع الجزيرة نت إن هذه الأنبـاء غير صحيحة، مؤكداً أن لا حديث عن تهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي "لأن العدو هو الذي أفشل جهـود مصر السابقة للتوصل إلى تهدئة مع فصائل المقاومة في غزة".
وأوضح رضوان أن "التهدئة لها استحقاقات وترتيبات إذا التزم العدو بها يمكـن لفـصائل المقاومـة أن تجتمع وتتدارس أي اقتراح يخفف عن أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة"، مشدداً على أن التهدئة لن تكون إلا بقرار جماعي من الفصائل.
أما القيادي في حركة الجهاد الإسلامي نافذ عزام فقال للجزيرة نت إن أي تهدئة لا بد أن تكـون وفـق الشروط الفلسطينية وأن يلتزم "الاحتلال الصهيوني" بها، مؤكداً على ضرورة وجود ضـمانات لإلـزام الاحتلال بأي تهدئة. ونفى عزام وجود مقترحات جديدة لإبرام تهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي، قائلا "لا يوجد حديث جديد حول التهدئة معنا من قبل مصر، لكننا مستعدون لدراسـة أي مقتـرح يكفـل إنهـاء الحصار والعدوان والمعاناة عن شعبنا".

الجزيرة نت، 2009/5/8

10. مشير المصري: تشكيل حكومة في الضفة بدون حماس إعلان عن موت الحوار الفلسطيني

غزة: أكد النائب مشير المصري القيادي في حركة حماس في تصريحات صـحفية أن "الإعـلان عـن تشكيل حكومة في الضفة الغربية هو قتلٌ لجهود الحوار الفلسطيني، ويؤكد عن عدم وجود أدنـى نوايـا صادقة من قبل حركة "فتح" باتجاه الحوار الفلسطيني، ومحاولة استباق الأمور، والإعـلان عـن مـوت الحوار الفلسطيني". وحمل المصري "أبو مازن" وفريقه المسؤولية في إفشال الجهود المـصرية لتحقيـق الوئام الفلسطيني من خلال جولات الحوار الوطني التي تنعقد في القاهرة برعاية مصرية عالية المستوى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2009/5/8

11. "الدستور": نفي نية أبو ماهر غنيم الاستقالة من اللجنة التحضيرية لمؤتمر فتح السادس

عمان - رياض منصور: نفى مصدر فلسطيني من اللجنة المركزية لحركة فـتح نيـة رئـيس اللجنـة التحضيرية العليا أبو ماهر غنيم تقديم استقالته من رئاسة اللجنة احتجاجا على الانقسامات التي حـصلت داخلها الاسبوع الماضي.

الدستور، 2009/5/9

12. لجان الأقاليم في فتح ترفض حصر عدد أعضاء المؤتمر السادس بـ600

ذكرت **القدس العربي، 2009/5/9** عن وليد عوض مراسلها من رام الله، أن أقاليم حركة فتح في الضفة الغربية وقطاع غزة أعلنت أمس الجمعة رفضها المشاركة في المؤتمر العام السادس للحركـة إذا عقـد وفق اقتراح اللجنة التحضيرية بحصر أعضائه بـ 650 عضواً و100 صوت لأسرى الحركة في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وشددت لجان الأقاليم المنتخبة على رفضها لفكرة عقد مؤتمر مقلص وانتقالي لمـدة عـامين للتحـضير لمؤتمر موسع في المستقبل، وذلك بالتزامن مع تأكيد مفوض عام الحركة بالأراضي الفلـسطينية احمـد قريع على ضرورة عقد المؤتمر العام الذي يجري التحضير له منذ أكثر من عام ونصف العام.

وعبر أمناء سر أقاليم الحركة في الضفة الغربية الأربعة عشر في رسالة وجهت ليلة الجمعـة للـرئيس الفلسطيني محمود عباس القائد العام لحركة فتح عن رفضهم 'بشكل قاطع' قرار اللجنة التحضيرية التـي خصصت للنظر في عضوية المؤتمر السادس للحركة والذي حدد أعضاؤه بـ650 عضوا.

وأضافت **الحياة، 2009/5/9** عن محمد يونس مراسلها من رام الله، أن هيثم الحلبي امـين سـر إقلـيم الحركة في نابلس، وهو من أكبر الأقاليم في الضفة الغربية قال لـ "الحياة": "ما جرى واضح وهـو ان اللجنة المركزية للحركة تفصل المؤتمر على نحو يعيد انتخاب الأعضاء أنفسهم". وأضـاف ان اعـضاء اللجنة المركزية "لا يريدون ان يغادروا المقاعد التي احتلوها منذ أكثر من عشرين عاما، وهم يبحثـون عن الحيل والاساليب الالتفافية المختلفة من اجل ابقاء انفسهم على رأس الحركة، وهذا ما لا نسمح به".

وقال عضو اللجنة المركزية، عضو اللجنة التحضيرية نبيل شعث ان الغرض من تقليص العدد هو فني لإيجاد مكان يستوعب هذا العدد. واضاف: "مؤتمرات كل الاحزاب الكبيرة، ومن بينها الحزب الشيوعي الصيني يقل عن العدد الذي كان مقررا (1580)، ولو عقدناه في القاهرة فإنه لا توجد في كل المدينة قاعة تتسع لمثل هذا العدد من الاعضاء. واضاف: "التقسيمة المقترحة تمنح تمثيلا عادلا للقطاعات المختلفة، فالكل ممثل هنا، لكن بعدد اقل من اجل تسهيل عقد المؤتمر وليس اي شيء آخر".

لكن قيادة اقاليم الحركة ترفض هذا التبرير جملة وتفصيلا، اذ قال الحلبي: "اللجنة التحضيرية صممت المؤتمر بطريقة تضمن غالبية لقيادة الحركة في المؤتمر لإعادة انتخابها بنسبة مئة في المئة". واضاف: "عندما يكون لديها 126 عضواً من اللجنة المركزية والمجلس الثوري، و134 مقعدا للاجهزة الامنية، و50 مقعدا للمنظمات الشعبية، و15 للسفراء والوزراء، ويكون ايضا ممثلون معينون للاقاليم التي لا تجري فيها انتخابات مثل الاردن وسورية ومصر، فإنها تضمن اعادة انتخاب نفسها بنسبة مئة في المئة".

وقال الحلبي: "ان متوسط اعمار اعضاء اللجنة المركزية للحركة يبلغ 77 عاما، وبقاءهم على رأس قيادة الحركة يعني وقف الدماء في عروقها".

لكن اعضاء اللجنة المركزية يرفضون هذه الاتهامات، ويقولون انهم يعملون بدأب من اجل عقد المؤتمر العام الحالي، وان المعايير التي وضعوها تمنح تمثيلا عادلا لقطاعات الحركة المختلفة.

13. صخر بسيسو: لجنة التحضير لمؤتمر فتح تجتمع بعمان.. شطب المقاومة غير مطروح

القاهرة - جيهان الحسيني: تُعقد اليوم في عمان اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام السادس لحركة "فتح" لمدة ثلاثة ايام. وقال القيادي في الحركة، عضو المجلس الثوري، رئيس لجنة النظام الأساسي في اللجنة التحضيرية صخر بسيسو، إن الاجتماعات ستتناول قضيتي العدد ومكان انعقاد المؤتمر، وستشهد مراجعة الوضع بأكمله، خصوصاً في ضوء الأعداد التي ستشارك في المؤتمر السادس.

واشار إلى أن اللجنة قررت عقد المؤتمر بمشاركة 650 عضواً فقط بعد آلاف الاسماء التي طرحت، معترفا بردود فعل عاصفة لهذا القرار، ومضيفا: "سنبحث الملاحظات التي طرحت في هذا الشأن،

خصوصاً بعد تقليص العدد من 1650 إلى 650، كما سيتم تحديد مكان عقد المؤتمر في ضوء تكرار مصر اعتذارها عن عدم عقده على الأراضي المصرية".
وقال بسيسو في تصريحات لـ "الحياة" إن اجتماعات اللجنة التحضيرية من المفترض أن تكون نهائية وحاسمة قبيل عقد المؤتمر السادس للحركة، اذ ستستكمل كل القضايا التي ما زالت عالقة.
ونفى ما تردد عن وجود وثيقة ستطرح في المؤتمر لشطب حق المقاومة، وقال: "المقاومة حق مشروع، وشطبه غير مطروح على الإطلاق"، مضيفاً: "كل الخيارات مفتوحة، خصوصا في ضوء عدم تحقيق المفاوضات أي اختراق أو تقدم سياسي يذكر، والعكس صحيح"، مشيراً إلى أن القانون الأساسي والتنظيمي في الحركة ما زال موجوداً، وهو يؤكد أن الكفاح المسلح هو السبيل الوحيد لاسترداد الوطن.
وقال ان حركة "فتح" لم تعترف بإسرائيل حتى الآن. ولفت إلى أن "العالم يسأل عن موقف فتح التي تجسد النظام السياسي الفلسطيني القائم، لذلك الكل عينه على المؤتمر، والجميع يسأل الرئيس محمود عباس في زياراته للدول المختلفة عن مصير مؤتمر فتح".
وعما تردد عن أن القيادة في "فتح" تريد حل "كتائب شهداء الأقصى"، أجاب: "ليس هناك من الأساس قرار قيادي صدر بتشكيل كتائب الأقصى حتى يصدر قرار بحلها من القيادة".
وسئل ان كانت القيادة ترفض مناقشة اغتيال الرئيس ياسر عرفات والملف المالي، فقال: "بالنسبة الى قضية اغتيال عرفات، شكل ابن شقيقته القيادي في الحركة ناصر القدوة لجنة من أجل بحث هذه المسألة، لكن لم يتمكن من تفعيلها أو حتى عقد اجتماع واحد لها لأن مسألة اغتيال عرفات حساسة ولها صلة بأطراف متعددة على المستوى العربي والإقليمي والدولي، وباختصار شديد، هذه المسألة قضية مستقلة، ولم تطرح على جدول أعمال المؤتمر.
أما بالنسبة الى المف المالي، فاللجنة المركزية باعتبارها القيادة العليا للحركة، ستقدم تقريراً شافياً وافياً في افتتاح المؤتمر يتناول القضايا السياسية والتنظيمية والمالية والعسكرية والبناء الوطني والعلاقات الداخلية والخارجية وكل ما يتعلق بالحركة، لذلك فالملف المالي سيطرح في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الحركة السادس ضمن التقرير الشامل الذي ستقدمه اللجنة المركزية".
وانتقد بسيسو كيفية تعاطي قيادات الحركة وكوادرها مع انعقاد المؤتمر، وقال: "المؤتمر يكاد يكون بازاراً للانتخابات، وليس فرصة سانحة لمراجعة وحسم قضايا داخلية في الحركة واخرى أساسية مصيرية ملحة على الساحة الفلسطينية"، مضيفا: "لم يطرح أحد كيفية تطوير الحركة والمحاسبة والتخلص من الفاسدين أو كيفية استعادة غزة أو إصلاح الحركة ومراجعة مشروعها وبرنامجها".
ولفت إلى أن هناك اختلافات في الرؤى في شأن البرنامج السياسي والتنظيمي، وقال: "كذلك لم يطرح أحد كيفية الفصل بين الحركة وبين السلطة والمنظمة، أو ما هي آليات اختيار المرشحين أو التحديات التي تواجه مشروعنا الوطني في ظل تعثر المفاوضات وعدم تحقيق إنجاز ودعوة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو ليهودية الدولة. يجب بحث البدائل".
وعما تردد عن أن الرئيس عباس سيطرح أسماء ترشح للجنة المركزية للحركة، أجاب: "أبو مازن يرى أن الحصول على عضوية المركزية يجب أن يتم بالتوافق، وهو لم يتبن أي اسم على الاطلاق". ونقل عن أبو مازن قوله في الاجتماعات الأخيرة للحركة "أنا لا اتدخل في الأسماء ولا الانتخابات"، معتبراً ان ما يروج له البعض بأنه مجرد اجتهادات، أو أن الغرض منه تلميع أسماء بعينها أو العكس.

الحياة، 2009/5/9

14. تل أبيب "قلقة" من "تراجع" التنسيق السياسي والأمني مع واشنطن

الناصرة - أسعد تلحمي: يسود المؤسسة السياسية الإسرائيلية قلق كبير من تقليص الولايات المتحدة التنسيق الأمني مع إسرائيل بشكل كبير. ونقلت صحيفة "هآرتس" عن أوساط سياسية رفيعة قولها انها

تلاحظ في الشهور الماضية أن واشنطن قلصت إلى حد كبير مستوى "التنسيق والتشاور السياسي - الأمني" مع إسرائيل، وأنه خلافاً لما كان في عهد الرئيس الأميركي السابق جورج بوش، فإن أوساط أوباما لم تطلع نظيرتها في إسرائيل على عدد من الخطوات التي قامت بها الإدارة الأميركية أخيراً ولم تتشاور معها في شأنها، مثل تصريح مساعدة وزيرة الخارجية الأميركية روت غوتمولور التي دعت إسرائيل إلى التوقيع على معاهدة حظر الأسلحة النووية، وتغيير السياسة الأميركية تجاه دمشق، وعدم إبلاغ إسرائيل بإيفاد ديبلوماسيين أميركيين إلى العاصمة السورية، أو عدم إطلاع إسرائيل على الزيارة التي قام بها الموفد الخاص للملف النووي في الإدارة الأميركية دينيس روس قبل أيام إلى دول الخليج أو نتائجها.

وأعربت هذه الأوساط عن عدم ارتياحها لما وصفتها بـ "الضبابية" التي تتسم بها السياسة الأميركية في الملف الإيراني. وأشارت إلى أن واشنطن لم تطلع إسرائيل بعد على تفاصيل مشروعها للتحاور مع طهران. وبحسب هذه الأوساط، فإن "المشكلة الأخطر" تتمثل في أن الإدارة الأميركية الحالية لم تعد ترى في إسرائيل دولة "خاصة" أو "استثنائية" في الشرق الأوسط يجب التحاور معها في شكل مختلف عن سائر دول المنطقة. وزادت أن ثمة شعوراً بأن "الحوار والتنسيق (الأميركي) مع دول عربية وأوروبية لم يعد أقل أهمية من الحوار مع إسرائيل، بل ربما بات أكثر أهمية". وتوقعت أن يطالب الرئيس الأميركي ضيفه الإسرائيلي بوقف تام للبناء في المستوطنات وبتفكيك البؤر الاستيطانية العشوائية، كما التزمت إسرائيل قبل خمس سنوات. ورد مكتب رئيس الحكومة على هذه المخاوف بالتقليل من شأنها وبتأكيد أن "التنسيق سيتحقق مع مرور الوقت".

الحياة، 2009/5/9

15. "هآرتس": واشنطن تتبنى خطة ليفني للتطبيع بين "إسرائيل" والعرب

القدس المحتلة - ذكرت صحيفة "هآرتس الإسرائيلية" أمس أن زعيمة حزب كاديما الإسرائيلي تسيبي ليفني نقلت قبل بضعة أيام من مغادرتها منصبها كوزيرة للخارجية رسالة إلى المبعوث الأميركي للشرق الأوسط جورج ميتشل تضمنت توصيات لتجنيد العالم العربي لدعم المسيرة السلمية وتقدم التطبيع على مراحل مع إسرائيل كجزء من مسيرة إقليمية، وقالت إن واشنطن تبنت بعض نقاطها.

وتحت عنوان: "تجنيد دعم إقليمي للمسيرة السياسية"، تعرض الوثيقة المفهوم الذي بلورته ليفني في الموضوع حين كانت وزيرة الخارجية ويجمل الاتفاقات في هذا الشأن مع الإدارة الأميركية برئاسة جورج بوش. وتعرض الوثيقة، التي نقلتها ليفني إلى ميتشل أثناء زيارته إلى إسرائيل وأوصلت نسخاً منها إلى وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون ومستشار الأمن القومي جيمس جونز وكذلك مبعوث الرباعية توني بلير، ثلاثة أنواع من الخطوات التي يمكن للدول العربية أن تنفذها كي تخلق ثقة بالمسيرة السياسية في أوساط الجمهور الإسرائيلي وهي:

- الإعراب عن التأييد العلني من جانب الزعماء العرب، بمن فيهم أولئك الذين لا يقيمون علاقات مع إسرائيل، بالمسيرة السياسية وبالمفاوضات بين إسرائيل والسلطة دون محاولة إملاء مواقف متصلبة على الفلسطينيين.
- منح دعم سياسي ومالي للسلطة الفلسطينية ومساعدة في عزل "حماس".
- خطوات تطبيع تجاه إسرائيل كإعادة فتح ممثلية تجارية أو ديبلوماسية إسرائيلية في دول عربية، وعقد لقاءات علنية وسرية مع زعماء إسرائيليين وإجراء زيارات رسمية إلى إسرائيل.
- وأشار موظفون كبار أميركيون وإسرائيليون للصحيفة إلى أن "الإدارة تبنت بعضا من التوصيات في الوثيقة وأدرجتها في سياستها في الشرق الأوسط".

البيان، الإمارات، 2009/5/9

16. ليبرمان يفشل في تسويق نفسه في أوروبا

تل أبيب: قالت صحيفة "معاريف"، أمس، أن وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان استقبل استقبالا باردا جدا خلال زيارته الى أوروبا. وقالت: "مع أنه التقى جميع نظرائه وغيرهم من أصحاب القرار، فإن الجميع حرصوا على تخفيض الاهتمام بها وتقريبا لم تتم تغطية زيارته إعلاميا". وقال مصدر أوروبي للصحيفة إن "دول الاتحاد تحترم إسرائيل ومنتخبيها ولكنها تنتظر معرفة سياسة الحكومة في عملية السلام وضمان الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط". وأضاف أن سياسة الحكومة الجديدة ما زالت ضبابية "وما رشح عنها حتى الآن، أقل ما يقال فيه أنه لا يشجع ولا يطمئن".

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن لقاء ليبرمان مع وزير الخارجية الفرنسي برنارد كوشنير، كان فشلا واضحا. فعلى عكس مثل هذه الزيارات، لم يصدر عن اللقاء بيان مشترك ولم يظهر الوزيران أمام الصحافيين معا، إلا في بداية اللقاء وفقط لغرض التقاط صورة. وكان لافتا للنظر أن الرئيس نيكولا ساركوزي لم يستقبل ليبرمان وأوكل المهمة إلى أمين عام قصر الإليزيه كلود غيان، بينما كانت أبواب الإليزيه مشرعة باستمرار أمام تسيبي ليفني وزيرة الخارجية السابقة.

ولفت نظر "القناة الثانية" للتلفزيون التجاري الإسرائيلي، إلى أن اللقاء بين ليبرمان وخافير سولانا مسؤول ملف الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي، تم أيضا وسط تعتيم. ولم يصدر عنه بيان مشترك. وقالت صحافية ألمانية تعمل في تغطية أحداث الشرق الأوسط منذ سنين طويلة، إنها لا تذكر أن تم إخفاء شخصية سياسية في دول أوروبا عموما وألمانيا بشكل خاص، مثلما تم إخفاء زيارة ليبرمان.

الشرق الأوسط، 2009/5/9

17. نتنياهو يعتزم فرز أراض لـ "تسمين" المستوطنات القائمة

القدس المحتلة - بترا : يعتزم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فرز أراض للبناء داخل المستوطنات القائمة لأغراض ما اسماه بـ "النمو الطبيعي". وكشفت صحيفة يديعوت احرونوت الإسرائيلية امس ان نتنياهو بهذا العمل سينفذ ما تحدث عنه في سياق حملته الانتخابية. يذكر أن مكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة نشر اخيرا تقريرا بين فيه ان لدى إسرائيل خططا احتياطية لبناء 30 ألف وحدة سكنية في مستوطنة "غوش عصيون".

الدستور، 2009/5/9

18. "إسرائيل": دعوى تطالب باعتقال بابا الفاتيكان بتهمة سرقة كنوز يهودية

تل أبيب: نظير مجلي: تقدم سياسيان من اليمين اليهودي المتطرف إلى محكمة الصلح في القدس بدعوى يطالبان فيها باعتقال بابا الفاتيكان بنديكتوس السادس عشر، لدى وصوله إلى إسرائيل، بعد غد، أو على الأقل منعه من مغادرتها، وذلك من أجل محاكمته بتهمة سرقة كنوز يهودية لا تقدر بثمن.

والسياسيان هما باروخ مارزل المساعد البرلماني للنائب ميخائيل بن يائير من حزب الاتحاد القومي المعارض، وإيتان بن جبير من نشطاء الحزب، وكلاهما من قادة المستوطنين في مدينة الخليل.

وتوجها إلى المحكمة بدعوى سجل فيها اسم البابا كمتهم أول ومؤسسة الفاتيكان كمتهم ثان. وحسب تلك الدعوى فإن الفاتيكان يحتفظ في مخازنه بمحتويات هيكل سليمان في القدس، والقائد الروماني تيتوس الذي دمر الهيكل الثاني (سنة 79 ميلادية) سرق هذه المحتويات ونقلها إلى الكنيسة في روما، وهي تضم: شمعدانا من الذهب الخالص، وطاولة وأواني عدة غالبيتها من الذهب.

الشرق الأوسط، 2009/5/9

19. وزير إسرائيلي سابق يتوقع حربا إسرائيليةً ضد قطاع غزة العام المقبل

توقّع رافي ايتان الوزير السابق في حكومة أيهود أولمرت المنصرفة من أن إسرائيل ستشن حرباً أخرى على قطاع غزة خلال عام بسبب تعاظم "حماس".
وقال ايتان للإذاعة العبرية العامة اليوم :"إن إسرائيل لم تستكمل عملية "الرصاص المصبوب" في قطـاع غزة وكان يتوجب عليها إسقاط حكم "حماس" وإعادة الحكم إلى "فتح" ".
ورأى ايتان أن حكومة أولمرت ارتكبت عدة أخطاء في تعاملها مع قضية الجندي الإسـرائيلي الأسـير جلعاد شاليط ، لافتاً إلى أن بإمكان الحكومة الحالية برئاسة نتنياهو تصحيح هذه الأخطاء.

الدستور، 2009/5/9

20. "طائفة يهودية": الحرب على غزة "أعجوبة من السماء"

الناصرة- قالت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الجمعة، إن الطائفة اليهودية "كبالا" أعدت ما وصفته "فيلمـا توثيقيا" تدعي فيه أن الحرب الإسرائيلية الإجرامية على قطاع غزة ما هي إلا "أعجوبـة مـن الـسماء للشعب اليهودي"، ووصل إلى تشبهها "بأعجوبة" عصا موسى واستخراج الماء من الصخرة، حسب مـا جاء في التوراة.
ويتضمن الفيلم الذي يمتد على 40 دقيقة مقابلات مع جنود لم يتم الكشف عن وجوههم، يرون فيـه مـا زعموا أنهم واجهوه خلال الحرب، مثلا ادعى أحدهم أنه في ما كان واقفا مع زملائه الجنود في قطـاع غزة مرت من فوق قذيفة آر بي جي، ولم تصب أحدا منهم بأذى، مما يعني حسب طائفة "كبالا" فإن هذه أيضا أعجوبة.
ويستنتج معد الفيلم أن الأعجوبة المزعومة تنعكس في العدد القليل من الجنود الـذين أصـيبوا أو قتلـوا خلال الحرب على قطاع غزة مطلع العام الحالي.

الغد، الأردن، 2009/5/9

21. "تقرير": الاحتلال حوّل غزة إلى سجن جماعي والضفة إلى "باندوستانات" متفرقة ومعزولة

غزة: دعا المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في تقريره السنوي للعام الماضي المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات جادة لوقف العقوبات الجماعية ضد المدنيين الفلسطينيين المحميين بموجب القانون الدولي، ووضع حد للحصار المشدد الذي تفرضه قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ حزيران (يونيو) 2006 الذي تحول إلى سجن جماعي.
وقال المركز أن سلطات الاحتلال أحكمت الإسرائيلي خلال العام 2008 إجراءات الحصار الشامل الذي فرضته على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وشددت عزل سكانها بشكل عام، وسكان قطاع غزة بشكل خاص.
وأضاف أنه جراء تلك الإجراءات الإسرائيلية تعرض القطاع إلى حالة غير مسبوقة من الخنق الاقتصادي والتدمير المنهجي لوسائل عيش الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وضاعف من حجم الأزمة والكارثة الإنسانية التي بات يعيشها الفلسطينيون، وتحول قطاع غزة، بموجب هذه السياسة، إلى رقعة من الأرض تمثل سجناً جماعياً، يمنع سكانه المدنيون من مغادرته.
وأضاف بات المدنيون الفلسطينيون يحاربون في وسائل عيشهم، في نمط فريد من أنماط العقاب الجماعي غير المسبوق، الذي تفرضه سلطات محتلة في التاريخ. وارتفعت حدة الفقر والبطالة بنسب مهولة وصلت 80 في المائة و55 في المائة في قطاع غزة على التوالي.
وأكد أن سلطات الاحتلال فرضت خلال العام الماضي مزيداً من القيود الداخلية الإضافية على حركة وتنقل السكان المدنيين الفلسطينيين بين مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس

المحتلة. وارتفع عدد الحواجز والنقاط العسكرية، الدائمة والمؤقتة، والمنتشرة على مداخل الشوارع الرئيسية والفرعية في محافظات الضفة الغربية، إلى 630 حاجزاً ونقطة عسكرية وعائقاً مادياً. وقد أحكمت تلك القيود الجديدة سيطرة قوات الاحتلال على حركة وتنقل السكان المدنيين فيها، وأدت إلى عزل السكان فيما يشبه باندوستانات متفرقة ومعزولة عن بعضها البعض.

قدس برس، 2009/5/8

22. الاحتلال يقمع مسيرات مناهضة للجدار في الضفة

رام الله – وكالات: تظاهر مئتا فلسطيني ومتضامن اجنبي واسرائيليون ضمن ما وصفوه بـ" انفلـونزا الاحتلال" في قرية بلعين في الضفة الغربية،

من ناحية ثانية، اصيب أربعة فلسطينيين امس اثر قمع الجيش الإسرائيلي مـسيرة سـلمية فـي قريـة المعصرة في بيت لحم بالضفة الغربية. وذكرت مصادر أن قوات الجيش اعتدت بالأيـدي والهـراوات وأعقاب البنادق على المشاركين في المسيرة كما أطلقوا قنابل الغاز والصوت باتجاههم مما أسـفر عـن إصابة أربعة مواطنين برضوض وكدمات وحالات اختناق جراء استنـشاق الغـاز المـسيل للـدموع. وأضافت أن القوات الإسرائيلية اعتقلت متضامنين أجنبيين لم تعرف هويتهما أو جنسيتهما بعـد. وأكـد المشاركون في اعتصام نظم في ختام المسيرة استمرار الفعاليات المناهضة للجدار وخاصة مـع قـرب حلول ذكرى النكبة واستمرار وتصاعد الاعتداءات الإسرائيلية.

في سياق منفصل، اعتقل الجيش الإسرائيلي خمسة متضامنين إسرائيليين كانوا يتظاهرون مع فلسطينيين ومتضامنين أجانب على إقامة بؤرة استيطانية جديدة شرق مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية.

الدستور، 2009/5/9

23. الاحتلال يهاجم قوارب الصيد في غزة

غزة - د ب أ: اطلقت زوارق حربية إسرائيلية امس نيران أسلحتها الرشاشة وقذائفها باتجـاه قـوارب الصيادين الفلسطينيين قبالة شاطئ السودانية شمال مدينة غزة. وأفادت مصادر فلـسطينية بـأن نيـران الزوارق وقذائفها ألحقت أضرارا مادية بعدد من القوارب دون وقوع إصابات.

الدستور، 2009/5/9

24. "دائرة أراضي إسرائيل" تمنح المستوطنين قطعة أرض لبناء حي استيطاني في قلب يافا

الناصرة - برهوم جرايسي: منحت ما يسمى بـ "دائرة أراضي إسرائيل" قبل أيام قطعة ارض ضـخمة في قلب مدينة يافا الفلسطينية، "عروس فلسطين" لعصابة المستوطنين "إيمونا" للبدء بمشروع اسـتيطاني ضخم لبناء 200 بيت استيطاني للعصابات اليهودية المتطرف، خاصة وأن هـذه العـصابة متخصـصة بالاستيلاء على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة والقدس، لبناء الأحياء الاستيطانية، وقـد وضعت لها هدفا الآن للوصول إلى ما تبقى من أحياء فلسطينية في مدن الساحل الفلسطيني في منـاطق 1948.

وحسب ما نشر أمس، فإن الدائرة المذكورة، منحت هذه العصابة الأرض تحت غطـاء "عطـاء"، إلا أن العصابة ستبيع 20 بيتا حاليا و200 بيتا مستقبلا لليهود المتدينين بأسعار أقل من السوق، من أجل جذبهم.

الغد، الأردن، 2009/5/9

25. "دراسة مسحية": غزة تلجأ للمسكنات والعقاقير لتجاوز مآسي الحرب والكرب

غزة- رويترز: جاء في دراسة مسحية نشرتها قوة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين في 21 أبريل (نيسان) تحدث سكان في غزة عن مشاكل صحية بعد الهجوم الإسرائيلي الذي استمر 22 يوما في يناير (كانون الثاني) وأشار معظمهم إلى مشاكل نفسية وأخرى تتصل بالتوتر والضغوط. وجاء في ملخص جرى عرضه في القدس: «مع تزايد الإصابة بالصدمات والضغوط والإمكانية المحدودة للحصول على خدمات نفسية مهنية هناك مشكلة متزايدة بين سكان غزة تتمثل في العلاج الذاتي بأدوية دون إشراف طبي.»

وقالت مدرسة للصف الثامن طلبت عدم نشر اسمها إنها اكتشفت مؤخرا استخدام أطفال في الثالثة عشرة من العمر عقار «هيدروكلوريد الترامادول» وهو مسكن قوي يباع تحت الاسم التجاري «ترامال» وهو الآن العقار المفضل في قطاع غزة. ويوضح إسلام شهوان المتحدث باسم قوة الشرطة التابعة لحركة حماس أن عقار « ترامال» وهو مركب من الأفيون طورته شركة «جروينينتال» الألمانية عام 1977 لعلاج الآلام المتوسطة والحادة يلقى رواجا بين طلبة المدارس الثانوية في غزة من الذكور والإناث. ومن الممكن جني أرباح كبيرة من العقاقير التي يقول صيادلة وتجار إن بالإمكان تهريبها عبر الأنفاق من مصر وبيعها بأضعاف السعر الذي تم شراؤها به. ويذكر سالم وهو طبيب وصاحب صيدلية أن : «أي نوع وأي شيء يأتي عبر الأنفاق التي ما زالت تعمل.» وقال تيسير دياب الطبيب النفسي في برنامج غزة للصحة النفسية إن الكثيرين يتعاطون هذه العقاقير للتعامل مع الاكتئاب خاصة الشبان الذين فقدوا وظائفهم وليس لهم دخل.

عكاظ، 2009/5/9

26. "شاهد": ندوة حول المشاكل الصحية للاجئين الفلسطينيين

عقدت مؤسسة "شاهد لحقوق الانسان الفلسطيني" لقاء لمندوبيها في المخيمات والمناطق لعرض المشاكل الصحية التي يعانيها الفلسطينيون في المخيمات والتجمعات في لبنان ومناقشتها.

وتركز اللقاء وفق بيان على المحاور التالية: محور الاونروا، الصحة النفسية، الصحة البيئية، الهلال الأحمر الفلسطيني، الدولة اللبنانية، ودارت مناقشة حول هذه المحاور، "تبين منها ان الهوة عميقة جداً، وان الواقع الصحي للفلسطينيين في المخيمات سيئ جداً، وان المعالجات يجب ان تكون نوعية ومتكاملة. وكان التركيز على واقع المراكز الصحية التابعة للاونروا وما تتحمله الوكالة من مسؤولية كبيرة حيال اللاجئين، ودارت مناقشة على نتائج الظروف القاسية التي يعيشها سكان المخيمات".

وتناولت المناقشة "مسؤولية الدولة اللبنانية حيال اللاجئين الفلسطينيين، وتبين انها مسؤولة عن امرين اساسيين، الاول: تقديم الخدمات مباشرة، والآخر اعطاء الفلسطيني الفرصة كي يشق طريقه بنفسه من خلال منحه حق العمل، والسماح للكادر الطبي الفلسطيني بمزاولة مهنة الطب في شكل حر مثل أخيه اللبناني، وان الدولة اللبنانية قادرة على الامرين معاً بما يحقق مصلحة للبنانيين والفلسطينيين على حد سواء". وأضاف البيان: « تبين من خلال المناقشة، ان ثمة اخطاء منهجية ترتكبها الاونروا، وان المشكلة الحقيقية لا تقتصر على نقص الموازنات، بل هي في الخلل الاداري والمالي ايضاً".

النهار، 2009/5/9

27. "جمعية صحية": 61% من أطفال غزة مصابون بفقر الدم و11% بالتقزم الغذائي

غزة- ميرفت أبو جامع: أكد الدكتورعدنان الوحيدي المدير الطبي لجمعية ارض الإنسان، أن استمرار الحصار يهدد أطفال غزة، وينذر بتدهور أوضاعهم الصحية، في ظل مؤشرات تؤكد أن معدلات فقر الدم تجاوزت الـ60% و11 % من أطفال غزة دون سن الخامسة مصابون بمرض التقزم الغذائي و4.1%

مصابون بلين العظام. وأوضح الوحيدي في حديث لإيلاف أن أسباب ذلك تعود إلـى تغييـر العـادات الغذائية للأسر الغزية التي تعاني من الفقر والبطالة، وتعتمد في تغذيتها فقط على المـساعدات الغذائيـة الاغاثية التي تفتقر إلى العناصر الغذائية، لافتا أن هناك نقص كبير في المواد الغذائيـة الطازجـة فـي أسواق غزة خاصة من اللحوم والأسماك والجبن والبيض والحليب.فضلا عن زيادة نسبة تلـوث الميـاه والهواء خاصة بعد الحرب على غزة الأخيرة.

موقع ايلاف 2009/5/9

28. العاهل الأردني يدعو البابا لإيجاد حل سلمي يلبي حق الفلسطينيين في الحرية والدولة

عمان - نبيل غيشان: رحب العاهل الاردني عبد الله الثاني خلال لقاءه البابا بنديكتوس السادس عشر ودعاه الى "العمل من اجل انهاء الصراع (العربي - الاسرائيلي) عبر التوصل الى حل سلمي يلبي حق الفلسطينين في الحرية والدولة، وحق الاسرائيليين في الامن". كما دعاه الى المساعدة في «ايجاد مناخ حقيقي للسلام". واشار الى «اصوات التحريض والايديولوجيات الطامحة الى التقسيم»، مطالباً البابا «بالتصدي لهذه الاصوات لنحمي مستقبل عالمنا". ورحب بـ»التزام البابا بازالة سوء الفهم والانقسامات التي الحقت الضرر بين المسيحيين والمسلمين»، مطالباً بتوسيع الحوار الذي «يقبل بخصوصية الهويات الدينية ويعظم الروابط المشتركة».

الحياة، 2009/5/9

29. رئيس مجلس النواب الأردني: "إسرائيل" ليست راغبة في السلام

عمان - ا ف ب: اعتبر رئيس مجلس النواب الأردني عبد الهادي المجالي أن "إسرائيل ليست راغبـة في تحقيق السلام في الشرق الأوسط وأنها تختلق الأعذار بهدف قلب الحقائق". ونقلـت وكالـة الأنبـاء الأردنية الرسمية عن المجالي قوله خلال استقباله رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسـي التـي تقوم بجولة إقليمية إن "إسرائيل ليست راغبة في السلام لاختلاقها الأعذار بهدف قلب الحقائق والابتعـاد عن جوهر القضية التي تقود للسلام من خلال بنائها الجدار العازل وتـسمين المـستوطنات ومـصادرة الأراضي والتضييق على الفلسطينيين". وأضاف "وأخيرا اختلقت فكرة يهودية الدولة الأمر الذي يؤكـد من جديد عدم جديتها في تحقيق السلام". وأعرب المجالي عن أمله فـي أن "تقـوم الإدارة الأمريكيـة الجديدة بعمل كل ما من شأنه تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط وحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة".

من جانبها، أكدت بيلوسي "ضرورة العمل سويا من أجل حل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين وضمان أمن إسرائيل"، مشيرة إلى أن "الوقت حان لأن تتوجه شعوب المنطقة إلى التنمية والاستقرار بما يضمن مستقبلا آمنا للجميع" بحسب ما نقلت عنها الوكالة.

الشرق، قطر، 2009/5/9

30. أمين عام جبهة العمل الإسلامي الأردنية يستقيل من منصبه

عمان - ا ف ب: أعلن زكي بني أرشيد، أمين عام حزب جبهـة العمـل الإسـلامي، أبـرز أحـزاب المعارضة الإردنية أمس أنه قدم استقالته من منصبه لإفساح المجال لمرحلة انتقالية في الحـزب. وقـال بني أرشيد "قدمت استقالتي لإفساح المجال أمام مرحلة انتقالية في الحزب مع انتخاب مجلس شورى جديد له". وأضاف "هناك حالة من اختلاف وجهات النظر داخل الحركة الإسلامية وهي حالة طبيعية لكني لـم أتعرض لأي نوع من الضغوط، بل قمت مبادرا بالاستقالة تمهيدا لانتخاب مجلس شورى وأمـين عـام جديدين للحزب". وأوضح بني أرشيد أنه "سيتم انتخاب أمين عام جديد للحزب مع نهاية الشهر الحالي".

من جهته، أكد محمد أبو رمان، المحلل السياسي والخبير بشؤون الحركات الإسلامية لوكالة فرانس برس أن "الاستقالة جاءت نتيجة حراك تنظيمي بحت مرتبط بالصراع بين جناحي الحمائم والصقور في الحركة الإسلامية". وأوضح أن "للصراع ارتباطا بإشكالية العلاقة مع حركة حماس فجناح الحمائم يصر على الاستقلال التنظيمي الكامل ويعتبر أن بني أرشيد مقرب من حماس".

الشرق، قطر، 2009/5/9

31. الأمن اللبناني يلقي القبض على شبكتي تجسس لصالح "إسرائيل" في الجنوب

بنت جبيل - داني الأمين: توالت عمليات الكشف عن الشبكات المشتبه في عمل أفرادها مع أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، فحطّ فرع المعلومات رحاله أمس في بلدات الغازية وبنت جبيل وقانا، حيث أوقف 4 أشخاص وزوجتي اثنين منهم للاشتباه في تأليفهم شبكتين تعملان لحساب الاستخبارات الإسرائيلية.

الأخبار، 2009/5/9

32. مصر تعدم 250 طناً من المعونات المقدمة للفلسطينيين

العريش - يسري محمد: أعدمت السلطات المصرية في شمال سيناء نحو 250 طنا من المعونات الغذائية الليبية والمصرية المقدمة للفلسطينيين بعد انتهاء فترة صلاحيتها. وقالت مصادر محلية بمحافظة شمال سيناء إن المعونات التي تم إعدامها شملت 200 طن من الدقيق والأرز والمعلبات والأغذية المحفوظة وهي مساعدات مقدمة من ليبيا وكانت مكدسة بميناء العريش البحري. وأضافت أنه تم أيضا إعدام 50 طنا من المواد الغذائية المتنوعة المقدمة من بعض المحافظات والجمعيات الأهلية المصرية بسبب انتهاء فترة صلاحيتها أيضا. وتابعت أنه تم إعدام هذه الكميات بعد موافقة اللواء محمد عبد الفضيل شوشة محافظ شمال سيناء والسفارة الليبية بالقاهرة.

وعلى جانب آخر، فتحت السلطات المصرية معبر رفح أمام عودة 41 من الجرحى والمرضى الفلسطينيين ومرافقيهم بعد انتهاء فترة علاجهم بالأراضي المصرية.

الشرق الأوسط، 2009/5/9

33. مصر: ضغوط على العرب للتصديق على اتفاقية حظر التجارب النووية واستثناء "اسرائيل"

القاهرة: كشف مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة السفير ماجد عبد الفتاح عن وجود ضغوط متزايدة على مصر والدول العربية للتصديق على اتفاقية حظر التجارب النووية، على الرغم من رفض "إسرائيل" الانضمام للمعاهدة الأم لحظر الانتشار النووي. وقال السفير عبد الفتاح، رفض التكتيك الإسرائيلي بالتركيز على الملف النووي الإيراني قبل عملية السلام، مؤكدا أن ما تطرحه تل أبيب هو رابطة مصطنعة لتعطيل عملية السلام خاصة في ظل الحكومة الإسرائيلية اليمينية الحالية. وحول من الأخطر نوويا إيران أم "إسرائيل" من وجهة نظر مصر، قال عبد الفتاح "الاثنتان أخطر من بعضهما وهناك خوف من سباق تسلح نووي في المنطقة في الفترة المقبلة وبالتالي لابد من التعامل مع الملفين معا لأن التعامل بالمعايير المزدوجة أمر غير مقبول"، حسب قوله.

قدس برس، 2009/5/8

34. السلطات المصرية تمنع وفدا طبيا بريطانيا من دخول غزة

العريش: ناشد وفد طبي بريطاني من منظمة العون الطبي الدولي لفلسطين في بريطانيا، السلطات المصرية السماح لهم بالدخول إلى قطاع غزة ومساعدتهم على إتمام مهمتهم الإنسانية في إنقاذ ما يمكن

إنقاذه من حياة المرضى الفلسطينيين في غزة. وحذر المتحدث باسم الوفد الطبي التابع لمنظمة العون الطبي الدولي لفلسطين الدكتور عمر المنقوش، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، من تدهور الأوضاع الصحية في قطاع غزة نتيجة استمرار الحصار والإغلاق المستمر لمعبر رفح في وجه حركة الناس العاديين بل وحتى في وجه المساعدات الإنسانية العاجلة. وأكد المنقوش أن الوفد الطبي البريطاني وصل إلى العريش بعد ترتيب كافة الاجراءات القانونية، وأنه لا يوجد أي مانع قانوني من سفرهم إلى غزة.

قدس برس، 2009/5/8

35. حقوقي تركي يدعو لفتح قنوات مشتركة لدعم الإخاء بين الشعبين التركي والفلسطيني

غزة: أكد محمد كايا مدير مؤسسة حقوق الإنسان للإغاثة الإسلامية التركية (IHH) العاملة في قطاع غزة على أهمية تعزيز التعاون المشترك وفتح قنوات مشتركة لدعم الإخاء بين الشعبين التركي والفلسطيني وإيجاد برامج مشتركة لخدمة الشعب الفلسطيني في غزة ودفع عجلة التطور قدماً إلى الأمام بما يساهم في التخفيف من معاناة الفلسطينيين. وشدد كايا، خلال لقاء جمعه بالشيخ محمد النجار مدير المجمع الإسلامي بخان يونس جنوب قطاع غزة، على استعداد مؤسسته لكفالة العديد من الأيتام الذين يدرسون في مدارس ورياض الأطفال في قطاع غزة، واعداً بدراسة كافة المشاريع الهامة التي رفعها المجمع للمؤسسة.

قدس برس، 2009/5/8

36. مصدر سياسي: "إسرائيل" تستغل 3 طرق لتمويل فصائل موريتانية

نواكشوط: دخلت "إسرائيل" على خط العمل السياسي والإعلامي ضد النظام الحاكم في موريتانيا، وقال مصدر سياسي مطلع لـ"الخليج" إن الإسرائيليين قدموا تمويلا لفصائل في المعارضة وإن هذا التمويل مر بثلاث طرق "عبر السفارة الأمريكية، ومنظمات غير حكومية، وعملاء موريتانيين وأفارقة ظلوا في نواكشوط بعد طرد سفارة الكيان".

الخليج، 2009/5/9

37. إريتريا: لا تل أبيب ولا طهران لديهما قواعد عسكرية

أديس أبابا: اتهمت السلطات الإريترية "إسرائيل" بالقيام بحملة تضليل ضدها، ونفت بشدة مجددا الأنباء حول احتمال نشر قوات إيرانية في ميناء عصب (جنوبا). وقال يمان غبريمسكل مدير مكتب الرئيس الإريتري أسياس أفورقي لوكالة الصحافة الفرنسية إنه "لا "إسرائيل" ولا إيران لديهما قواعد عسكرية في إريتريا، فالسياسة الإريترية تقوم منذ زمن طويل على عدم منح أي قاعدة لأي قوة (إقليمية)". وأضاف أن "إيران لا يمكنها نشر قوات في عصب لأنه ليس لديها قاعدة"، وأدان "حملة تضليل مستمرة يقوم بها مسؤولون في أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية".

الشرق الأوسط، 2009/5/9

38. واشنطن ترفض السماح لـ"إسرائيل" بالولوج إلى كومبيوتر المقاتلة "أف 35"

يو بي أي: ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست»، أمس، أن واشنطن لا تزال ترفض السماح للدولة العبرية بالولوج إلى أنظمة الكومبيوتر الخاصة بالمقاتلة «أف 35». وأشارت الصحيفة إلى أن رفض الولايات المتحدة السماح لـ"إسرائيل" بالولوج إلى كومبيوتر المقاتلة «أف 35»، هو السبب الرئيسي وراء الخلافات بين وزارتي دفاع الدولتين، والتي دفعت تل أبيب إلى تعليق صفقة شراء 75 مقاتلة،

كانت حصات على موافقة البنتاغون عليها في العام 2008، وتصل قيمة الصفقة إلى 20 مليـار دولار. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في وزارة الدفاع الإسرائيلية قولهم إن المفاوضات بين الوفد الإسـرائيلي والبنتاغون، في واشنطن، تسارعت خلال الأسابيع الماضية، ولكن لم يتم التوصل بعد إلى نتائج، بـسبب رفض الأميركيين اطلاع "إسرائيل" على أنظمة الكومبيوتر الخاصة بتشغيل المقاتلة وصيانتها. وأوضـح المسؤولون أن الأميركيين قلقون من أن السماح لـ"إسرائيل" بصيانة أنظمة الكومبيوتر بـشكل منفـصل عنهم، سيمنحها القدرة للحصول على معلومات تكنولوجية سرية استخدمت في صناعة المقاتلة التـي لا يلتقطها الرادار.

السفير، 2009/5/9

39. كلينتون لفراتيني: واشنطن تنتظر التزاماً "إسرائيلياً" بالتسوية

يو . بي . آي: نقلت وكالة أنباء "الكي" عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيطالية موريتسيو ماسـاري قوله أمس إن وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أبلغت نظيرها الإيطالي فرانكو فراتيني الـذي عاد لتوه من واشنطن خلال لقاء مطول وودي، أن الرئيس باراك أوباما سيطلب من رئـيس الـوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في لقائهما بالبيت الأبيض في 18 الشهر الحالي "برهاناً على البرغماتية" إزاء عملية السلام في الشرق الأوسط . وأضاف أن واشنطن ما تزال تنتظر التزاماً إسرائيليا بـصيغة حـل الدولتين للشعبين"، منوها بأن واشنطن "لم تتلق إلى اللحظة مؤشرات حول هذا التوجه".

الخليج، 2009/5/9

40. مجلس الأمن يفشل في مناقشة التحقيق في محرقة غزة

وكالات: فشل مجلس الأمن الدولي، أمس، في الاتفاق على إجراءات لمناقـشة التحقيـق الـذي حمـل "إسرائيل" المسؤولية عن استشهاد فلسطينيين وتدمير منشآت تابعة للأمم المتحدة خلال محرقة غزة . وتم عرض ملخص للتقرير الذي يتألف من 481 صفحة أعدته لجنة مستقلة مكونة من ثلاثة أعـضاء علـى المجلس الثلاثاء، إلا أن أعضاء اللجنة لم يحصلوا على التزامات قانونية أو قضائية لمتابعة عملهم فيما تم وصف التقرير بأنه وثيقة داخلية للأمم المتحدة . وقال السفير الروسي فيتالي تشوركين رئيس المجلس إن أعضاء المجلس الـ15 ناقشوا "الكيفية التي يمكن من خلالها أن يتعامل مجلس الأمن مع ملخص التقرير" . وأضاف تشوركين للصحافيين "لم نصل إلى اتفاق حول هذا الموضوع" وأوضح أنه سيبحث مجددا مـا إذا كان المجلس سيتناول الموجز أم لا وكيف سيتم ذلك؟

الخليج، 2009/5/9

41. خبراء الأمم المتحدة يستعدون للتحقيق بجرائم حرب في غزة

جنيف – رويترز: أعلن خبراء دوليون في مجال حقوق الانسان انهم يعتزمون القيام بزيارة قريبا الـى قطاع غزة للتحقيق في جرائم حرب أثناء العدوان على غزة ، مجددين الدعوة لـ"إسرائيل" بـان تـدعم تحقيقاتهم. ويرأس القاضي الجنوب إفريقي ريتشارد جولدستون ممثل الادعاء السابق للأمم المتحدة فـي جرائم الحرب الفريق المؤلف من أربعة محققين والذي عين الشهر الماضي وعقد اول اجتماعات مغلقـة له في جنيف هذا الاسبوع. وقال الفريق في بيان اصدرته الامم المتحدة في جنيف"فـي سـياق عملهـا تهدف البعثة الى القيام بزيارات للمناطق المتضررة في جنوب "إسرائيل" والأراضي الفلسطينية المحتلـة ومنها غزة وطلبت التعاون من حكومة "إسرائيل" في هذا الشأن". وأكد جولدستون أن المحققين سيتخذون "نهجا يستند الى القانون" يقومون فيه بتحليل الانتهاكات وليس نهجا سياسيا عندما يرفعون تقريرا لمجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة في تموز. وقال جولدستون "اعتقد ان اجراء تقييم موضوعي للقضايا

سيكون في مصلحة جميع الأطراف وسيعزز ثقافة المحاسبة وقد يساعد على التشجيع للسلام والامن على نطاق اوسع في المنطقة".

الدستور، 2009/5/9

42. الشيوخ الأميركي يحذر "إسرائيل" من مهاجمة إيران

واشنطن - محمد سعيد: حذر تقرير أصدرته لجنة العلاقات الخارجية في مجلـس الـشيوخ الأميركـي "إسرائيل" من احتمال الهجوم العسكرى ضد إيران ومنشآتها النووية ، على الرغم من أن امتلاك طهران لقنبلة نووية قد يدفع دولا أخرى فى المنطقة إلى السعى لتطوير قدرتها النووية. وأضاف التقرير بعنوان "إيران.. أين نحن الآن" ان "كيفية رد "إسرائيل" على استمرار إيران فى زيـادة حجـم مخزونهـا مـن اليورانيوم المخصب يعتبر عاملا معقدا للغاية ، وأن هناك تقارير تفيد بأن "إسرائيل" قد سعت بالفعل إلى الحصول على دعم من الولايات المتحدة للهجوم على منشآت إيران النووية خلال الأشهر الأخيرة مـن حكم الرئيس السابق جورج بوش ، غير أن هذا الطلب الإسرائيلى قوبل بالرفض . وحذر التقرير من أن موقف "إسرائيل" يقوم على أساس ضرورة تخلى إيران عن القدرة على تخصيب اليورانيوم ، ومـن ثـم فإن أية صفقة تسمح لطهران بمواصلة عملية التخصيب يمكن أن تجعل من الهجوم العسكرى الإسرائيلى ضد إيران احتمالا قائما ومطروحا.

الدستور، 2009/5/9

43. بابا الفاتيكان: الكنيسة بقيمتها الروحية يمكنها الإسهام في عملية السلام

عمان - حاتم العبادي - AFP : قال البابا بندكت السادس عشر أمس في الأردن إنه برحلته «يسعى إلى المساهمة في السلام»، واعتبر أن الكنيسة «بصفتها قوة روحية وليست قوة سياسية، يمكنها الإسهام فـي تقدم عملية السلام». وأضاف«لم آت حاملا الهدايا والعطايا، بل جئت بنية وأمل للصلاة من أجل الوحـدة والسلام، الذي يخلص من الإذلال وينشر التسامح والرغبة في العيش بانسجام كوحـدة واحـدة، علـى الأخص للشرق الأوسط».

العرب، قطر، 2009/5/9

44. حملة مقاطعة بريطانية واسعة في جميع المجالات ضد "إسرائيل"

الناصرة - زهير أندراوس: صرح سفير الدولة العبرية في المملكة المتحدة، رون بروساور، في حـديث أدلى به الجمعة لصحيفة "معاريف" الإسرائيلية، أنه توجد في أوروبا بشكل عام، وفي بريطانيا تحديـدا، حملة مقاطعة واسعة في جميع المجالات ضد "إسرائيل"، هذه المقاطعة غير منظمة ولكنّهـا مقلقـة وزاد قائلا ان هناك تصاعدا حادا في المقاطعة، والظاهرة تتأجج من يوم الى آخر.

فقد كشفت الصحيفة عن رسالة الكترونية أرسلت من إحدى الجامعات البريطانية التي تقوم ببحث مشترك مع جامعة إسرائيلية حول مرض السرطان، فقد كتبت المسؤولة البريطانية عن البحث المشترك لنظيرتها الاسرائيلية: لا اشعر انّه في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة الإسرائيلية بقتل الابرياء الفلسطينيين،... أقدر ان اكون شريكة في البحث معكم، وبالتالي بعد ان تتوقفوا عن هذه العمليات الاجرامية وتتوصلوا للسلام مع الفلسطينيين وتدفعوا لهم التعويضات، عند ذلك سأفكر في تجديد التعاون بيننا مرة اخرى.

وكذلك قال مصدر أوروبي رفيع المستوى للصحيفة الإسرائيلية: أننّا نحترم وزير الخارجية الاسرائيلي، لان الدولة العبرية هي حليفة لنا، ولكن حتى الآن لا نعرف ما هي سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديـدة، ومما سمعناه حتى الآن، فان الأمر ليس مشجعا بالمرة، وهذا اقل ما يقال عن التـصريحات الإسـرائيلية الأخيرة، على حد قول المصدر الأوروبي. وذكرت الصحيفة قائلة، نقلا عن دبلوماسيين أوروبيين رفيعي

المستوى قولهم أن احد الأسباب التي دفعتهم الى عدم تسليط الاضواء على اجتماعاتهم مع ليبرمان مرده ازدياد الضغوط داخل القارة الأوروبية ضد سياسة الدولة العبرية، وبالتالي فان الاوروبيين لا يقدرون في هذا الوقت على معانقة ليبرمان بحرارة، على حد وصف المصادر عينها.

القدس العربي، 2009/5/9

45. وفد أكاديمي كندي يزور القدس ويتضامن مع أهل سلوان ضد "إسرائيل"

القدس: أعرب وفد أكاديمي كندي خلال جولات له في المناطق الفلسطينية عن تضامنة مع أهالي سلوان ضد السياسة الإسرائيلية الممنهجة ومعارضتهم لكل أساليب الاستيطان وتهويد القدس". وقالـت رونـي أياجر منسقة الوفد وهي ناشطة سياسية وإسرائيلية كندية ومعارضة للسياسة الإسرائيلية: "إن الوفد الكندي أصر على مشاهدة ما يجري في القدس وفلسطين عن كثب وعلى حقيقتها، لنقلها الـى الـشعب الكنـدي والتفكير باستراتيجية قوية تعمل على حشد الرأي العام الدولي لمساعدة الشعب الفلسطيني. وأضافت: "ان جولات الوفد في المناطق الفلسطينية أسهمت في توسيع مداركهم المسبقة عن الوسائل الاستيطانية خاصة في مدينة القدس".

الأيام، فلسطين، 2009/5/9

46. إحراج نتنياهو بتعديل المبادرة العربية

ياسر الزعاترة

ثمة مؤشرات كثيرة على أن العرب ، وتحديدا أولئك المعنيون بالملف الفلسطيني والـداعمون للـسلطة الفلسطينية ، لا يمانعون في إجراء تعديلات على المبادرة العربية للسلام ، وربما إعادة إنتاجها بـصيغة جديدة بحيث يجري تقديمها لإدارة أوباما كنوع من الضغط على نتنيـاهو ، وربمـا مجاملـة لـلإدارة المذكورة ومساعدة لها على الضغط على تل أبيب من أجل تحقيق التسوية المطلوبة. ولا شك أن حـديث الرئيس الفلسطيني في القاهرة عن مشروع جديد للحل سيطرح من طرف العرب يؤكد ذلك ، الأمر الذي يأتي قبل لقائه المرتقب مع الرئيس الأمريكي في البيت الأبيض.

كان أوباما قد تحدث عن نقاط إيجابية في المبادرة العربية ، ما يعني أنه يؤيد حاجتها إلى تعديلات كـي تكون مقبولة من طرف واشنطن ، تحديدا من اللوبي الصهيوني ، ولكي يكون بالإمكان تـسويقها علـى حكومة نتنياهو ، إذا لم يكن بطبعتها الحالية في ظل هيمنة اليمين عليها ، فبعد تعديلها بإدخـال كاديمـا وإخراج ليبرمان.

لا حاجة للكثير من التذاكي كي ندرك التعديلات الجديدة التي يمكن إجراؤها على المبادرة العربية ، وإن جرى تسريبها لبعض وسائل الإعلام ، وأهمها النص صراحة على التخلي عن حـق عـودة اللاجئـين الفلسطينيين إلى الأراضي المحتلة عام 48 (المبادرة العربية تنص على حل متفق عليه) ، إضـافة إلـى الحديث عن تطبيع عربي يتزامن مع انطلاق عملية التسوية ، وأقله بعد موافقة الإسرائيليين المبدئية على منح الفلسطينيين جزءا من القدس الشرقية يقيمون فيه عاصمتهم.

والحال أن موافقة نتنياهو على هذا الشرط الأخير ستؤدي إلى قفزة كبيرة في عملية التسوية ، إذا أنه هو لا غيره ما أفشل الصفقة مع أولمرت ، وقد يكون ثمنه تنازلات كبيرة لا تتوقف عند قضية اللاجئـين ، وإنما تتجاوزها نحو تسامح كبير في قضايا الأرض بعد أن جرى تمرير بقاء الكتل الاستيطانية الكبيـرة تحت بند تبادل الأراضي ، إضافة إلى تسامح مماثل في قضية السيادة.

على أن الأخطر من ذلك هو إمكانية أن يكون ثمن التنازل الإسرائيلي في ملف القدس الـشرقية إقـرار صيغة الدولة اليهودية عبر تبادل للأراضي والسكان العرب (عرب 48) بضمهم إلى الدولة الفلـسطينية العتيدة ، مع العلم أن التنازل الإسرائيلي في القدس لا يشمل منطقة الحوض المقدس ، أي محيط المسجد

الأقصى التي ستدار بطريقة أخرى ، (دولية على الأرجح) وهي عموما خاضعة للنقاش ، لكن الثابت أن الإسرائيليين لن يتنازلوا عن حق الوصول إلى تلك المنطقة واستمرار البحث عن هيكلهم الذي يزعمون وجوده هناك.

كل ذلك لا يمكن استبعاده بحال ، لا سيما حين يتوفر عرض يسيل له لعاب اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة والمؤسسة الأمنية والعسكرية في الدولة العبرية ، ولا شك أن التوافق على مواجهة إيران بين العرب والأمريكان قد يشكل حافزا آخر لتمرير تلك الصفقة ، لا سيما أن رياح الزمن والتحولات الدولية لا تسير وفق ما تشتهي الرياح الإسرائيلية ، الأمر الذي يدركه رموزها في الداخل والخارج.

المصيبة في هذه اللعبة الجديدة هي وفائها للنمط العربي والفلسطيني التقليدي في التعاطي مع الدولة العبرية ، أي التنازل مقابل لا شيء بدعوى إحراج العدو ، ولو كان اتسم الموقف بالتوازن لكان على العرب أن يطلبوا صيغة حل إسرائيلية واضحة ومعلنة قبل الحديث عن تعديلات في المبادرة العربية ، فضلا عن وعود مجانية بالتطبيع.

لقد آن أن يتوقف العرب عن تقديم التنازلات المجانية بدعوى إحراج العدو ، فقد ثبت طوال عقود أن لا شيء يحرجه ، لا سيما أننا إزاء وضع غربي تتصدره الولايات المتحدة لا يجامل أحدا في الكون كما يجامل الدولة العبرية ، وإلا فأين ذهب قرار محكمة لاهاي بشأن الجدار على سبيل المثال؟.

من الضروري القول إن التراجع العربي قد لا يتجلى بالضرورة في تعديل المبادرة العربية ، إذ يمكن أن يأخذ شكل تنازل فلسطيني في مفاوضات سرية أو علنية تحظى بغطاء من محاور عربية فاعلة.

كل ذلك يفرض على قوى المقاومة والممانعة أن تواجه المسار الجديد بتعزيز خيار المقاومة ، وليس بالحديث عن مصالحة على أساس تكريس مسار أوسلو وخريطة الطريق ومسيرة دايتون.

الدستور، 2009/5/9

47. القدس تضيع وإنقاذها بحاجة إلى أكثر من الكلمات

هاني المصري

منذ عدة أشهر تكثفت المشاريع الإسرائيلية الهادفة الى تعميق الاحتلال الإسرائيلي للقدس من خلال عزلها عن بقية الأرض الفلسطينية المحتلة العام 1967، ومصادرة الأرض وتهويدها، وتوسيع المستوطنات القائمة، وربطها ببعضها، والمساس بالمقدسات من خلال سرقتها وتنفيذ الحفريات تحتها وفي أرجاء مختلفة من البلدة القديمة، وتكثيف سياسة هدم المنازل، وكل أشكال التطهير والتمييز العنصري ضد الفلسطينيين من خلال الضرائب ونزع المواطنة بأشكال مختلفة وإشاعة أجواء الجريمة والمخدرات والعنف في صفوفهم لجعل الحياة في القدس المحتلة جحيما لا يطاق.

وحتى ندرك الواقع الذي تعيشه القدس علينا أن نعرف أن سلطات الاحتلال أصدرت أوامر بهدم أكثر من ألف منزل في القدس منذ بداية العام الجاري، وهناك من 15 ـ 20 ألف منزل معرض للهدم بحجة أنها بنيت دون ترخيص، بعضها مبني منذ مئات السنين، مع العلم أن سلطات بلدية القدس لا تصدر تراخيص بناء للفلسطينيين إلا بشكل نادر، وأن 13% من مساحة القدس الشرقية مسموح نظريا للفلسطينيين البناء فيها، بينما يسمح للمستوطنين بالبناء على 35% من مساحتها، إضافة طبعا للقدس الغربية المفتوحة كليا لهم فقط.

ولا تقتصر المخططات الإسرائيلية على ما سبق ذكره، بل وكما جاء في تقرير صادر عن وحدة البحث والتوثيق في مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، أن هناك سياسة إسرائيلية مبرمجة ومستمرة ومتصاعدة بعزل تجمعات سكانية كبيرة يقارب عدد سكانها الـ160 ألف مقدسي خارج الحدود البلدية

المصطنعة للقدس مثل الرام، ضاحية البريد، كفر عقب، سميراميس، مخيم شعفاط، ضاحية السلام، بلـدة عناتا.

وأضاف التقرير: إن أبرز الإجراءات الإسرائيلية التي سجلت حتى نهاية العـام المنـصرم 2008 هـو استكمال بناء الجزء الأكبر من جدار الفصل العنصري حول المدينة المقدسة، ما جعـل هـذه البلـدات والأحياء معزولة عن القدس مركز حياتها، وهو إجراء يهدد هؤلاء بفقدان حقهم بالإقامة فـي مـدينتهم مستقبلا، وبالتالي تكون السلطات الإسرائيلية المحتلة قد نجحت في التخلص من هذا العدد الكبيـر مـن السكان دفعة واحدة، بعد أن كانت إجراءات الطرد الصامت والتطهيـر العرقـي تـستهدف أفـرادا أو مجموعات صغيرة بذريعة عدم إثبات مركز الحياة في المدينة المقدسة.

ورغم كل السياسات والإجراءات الإسرائيلية الرامية الى طرد وتهجير المقدسيين من مدينتهم خـصوصا من داخل البلدة القديمة التي تسمى "الحوض المقدسي"، إلا أن هناك 36 ألف مقدسي يقطنون داخل أسوار البلدة القديمة مقابل 4 آلاف مستوطن يهودي يقطن معظمهم (3 آلاف) في حارة الشرفا، أو مـا يـسمى بالحي اليهودي الذي أقيم على أنقاض الحارة الفلسطينية بعيد سقوط المدينة المقدسة العـام 1967. أمـا الألف الآخر فيقطنون في 70 بؤرة استيطانية موزعة على الإسلامي والمسيحي فـي البلـدة القديمـة، وتشمل هذه البؤر عقارات ومساكن حول بعضها الى مدارس ومعاهد يهودية يلتحق فيها سـنويا مئـات الطلبة الجدد من سكان المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

ويسعى الإسرائيليون الى زيادة عدد المستوطنين في البلدة القديمة لمواجهة الكثافة الـسكانية الفلـسطينية العالية، من خلال سيطرتهم على المزيد من العقارات المتاخمة للمـسجد الأقـصى والمجـاورة للحـي اليهودي، وبناء كنس يهودية ومدارس دينية جديدة تستوعب أعدادا أكبر من المستوطنين، وذلك المخطط القاضي ببناء كلية جامعية في حي برج اللقلق تستوعب نحو 400 طالب، وبناء مساكن وشقق لهم فـي ذات الموقع.

إن الخطر الأكبر الذي يهدد الوجود الفلسطيني في القدس القديمة هو استمرار تناقص الوجود المـسيحي الفلسطيني العربي، حيث انتقل نشاط الجمعيات الاستيطانية اليهودية الى الحي المسيحي، من خلال نقـل قيادة الجمعيات الاستيطانية مقرها الى حارة النصارى.

وتفيد المعطيات المتوافرة بأن عدد المقدسيين المسيحيين الفلسطينيين داخل البلدة القديمة يصل الآن الـى نحو 5000 نسمة، يضاف إليهم نحو 7000 نسمة يقطنون خارج منطقة الأسوار، علما أن إحـصائيات فلسطينية صدرت العام 1997 تحدثت عن عدد إجمالي من المسيحيين في حدود القـدس الكبـرى كـان وصل الى 15000 نسمة، ما يشير الى تهجير أعداد كبيرة منهم بأشكال مختلفة منها عدد الإقامـة وفقـا للقانون الإسرائيلي الشاذ، والى تقلص في أعداد هؤلاء بسبب انتقال أعداد منهم للسكن في رام الله وبيت لحم، وحتى داخل الخط الأخضر سعيا وراء الأمن والتخلص من الضغوط الاقتصادية، وبحثا عن فرص العمل التي لا تستطيع المؤسسات الفلسطينية في القدس تأمينها حتى لحملة الشهادات الجامعية من هؤلاء.

ولكي ندرك أبعاد التصاعد المحموم في المخططات الإسرائيلية التوسعية الاستيطانية إزاء القدس نـشير الى أن عدد المقدسيين سيصل وفقا لدراسات إسرائيلية، واستنادا الى معدل النمو السكاني، حتـى العـام 2020 الى 376 ألفا داخل حدود البلدية الإسرائيلية المصطنعة للقدس، في حين سيرتفع عدد الإسرائيليين في القدس الشرقية والغربية الى 650 ألفا، منهم ما يقرب من 200 ألف مستوطن يقيمون في مستوطنات يهودية أقيمت على أراضٍ فلسطينية مصادرة في القدس الشرقية المحتلة.

ورغم أن خبراء فلسطينيين وإسرائيليين يشككون في التقديرات الإسرائيلية لأن معـدل النمـو الـسكاني الفلسطيني أكثر بثلاثة أضعاف من معدل النمو السكاني غير الديني وبضعفي معـدل النمـو الـسكاني اليهودي الديني، إلا أن من المهم إدراك ما يخطط الإسرائيليون لكي يتم وضع الخطط الفلسطينية القادرة على إفشالها.

فكما أشار خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، فإن الحكومة الإسرائيلية شرعت بتوسيع حدود الكتلة الاستيطانية "معاليه ادوميم" لتضم 8 مستوطنات على أرض مساحتها 191 كيلو مترا مربعا، وإقامة القدس الكبرى التي تنتزع 10% من مساحة الضفة الغربية المحتلة، لمنع أن تكون القدس المحتلة عاصمة للدولة الفلسطينية، عن طريق إحداث تغيير ديمغرافي جذري في المدينة خاصة أنها ترغب في أن يكون عدد السكان العرب في المدينة 12%. وأضاف، كما تهدف إسرائيل الى فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها عن طريق هذه الكتلة الاستيطانية التي ستكون بعمق 35 كيلو مترا وبعرض 18 ـ 20 كيلو مترا، مشيرا الى أن ذلك يعني أن التواصل بين المستوطنات الإسرائيلية جغرافي، وبين القرى والمدن الفلسطينية عبر الأنفاق.

وعن مصير القدس أضاف التفكجي: إن هناك عدة اتجاهات لتطبيق الأهداف الإسرائيلية هي: تقليص عدد السكان العرب وهدم المنازل، وسحب الهويات وجدار الفصل، وإخراج كل التجمعات المدنية العربية الواقعة داخل حدود المدينة الى خارجها، وضم كل الكتل الاستيطانية الى داخل مدينة القدس. وقال: إن عمليات التهويد في مدينة القدس المحتلة هو مقدمة لتنفيذ القرار الإسرائيلي بأحدث عملية تطهير عرقي للفلسطينيين والنظر إليهم كمجموعة أقلية تعيش في المدينة. وحول قرار الأمم المتحدة المطالبة بوقف الاستيطان قال: إن إسرائيل لم تبق شيئا لتصادره في مدينة القدس المحتلة فهي صادرت 86% من القدس المحتلة ولم يبق سوى 14% من المدينة وهي المنطقة المبنية ويمكن لهم مصادرتها عبر قانون الغائبين.

ان ما يجري بالقدس المحتلة حاليا، مجرد حلقة من مخطط يتم تنفيذه تباعا منذ الاحتلال الاسرائيلي في حزيران العام 1967. ولقد تصاعد تنفيذ هذا المخطط وبلورته بعد اتفاق اوسلو في العام 1993 بمبادرة من حزب "الليكود" حيث اقرت البلدية التي كان يترأسها ايهود اولمرت خطة حملت اسم "القدس 2020" هدفها اخراج المدينة المقدسة من دائرة التفاوض عبر تغيير طابعها الديمغرافي، وتوحيد القدس الشرقية والقدس الغربية، وتقليص عدد سكانها العرب ورفع سكانها اليهود الى مليون بحلول الموعد المذكور، واستمرت الممارسات الاسرائيلية لتنفيذ هذه الخطة رغم نهاية ولاية اولمرت بعد تعاقب ثلاثة على رئاسة البلدية من المعسكر اليميني نفسه، آخرهم الرئيس الحالي لبلدية القدس نير بركات وهو اكثرهم تطرفا في مواقفه من الفلسطينيين في القدس ومن عملية السلام. فقد تصاعدت الاجراءات الاسرائيلية ضد الوجود الفلسطيني، كما وكيفا، منذ تسلمه منصبه منتصف العام الحالي. ومع مجيء حكومة نتنياهو الثانية الى سدة الحكم، التي تعتبر اكثر الحكومات الاسرائيلية توسعية وعنصرية ضد الفلسطينيين بشكل عام وضد الوجود الفلسطيني بالقدس بشكل خاص.

إن ما تتعرض له القدس رهيب جدا، وأدى الى وضع إذا استمر ستضيع القدس، لذا لا يكفي لوقفه الإدانة والشجب والتمنيات، وتقديم بعض المساعدات، والقيام باحتجاجات متفرقة، بل بحاجة:

اولا:الى استئناف التفاوض ما دامت المخططات الاسرائيلية لتطبيق الحل الاسرائيلي خصوصا في مدينة القدس جارية على قدم وساق، فلا يكفي الحديث تارة عن وقف المفاوضات وتارة عن تجميدها تارة، وعن وقف الاستيطان من خلال التفاوض تارة وعن وقف الاستيطان كشرط للتفاوض تارة اخرى.

ثانيا: الى استراتيجية تقوم على أن القدس عاصمة فلسطين وروحها وعقلها وقلبها، وأنها جزء من الأرض المحتلة العام 1967، ودون دحر الاحتلال منها بشكل كلي، بعيدا عن معادلة الأحياء العربية والأحياء اليهودية التي طرحها بيل كلينتون، وعن ضم الكتل الاستيطانية الكبيرة، ومبدأ تبادل الأراضي المطروحين منذ قمة كامب ديفيد العام 2000، وعن سياسة تقوم على رد الفعل وعلى مجرد البقاء وتحسين شروط حياة السكان المقدسيين كاستراتيجية وليس بوصفها تكتيكا من ضمن استراتيجية هدفها الناظم إنهاء الاحتلال وكل ما قام به الاحتلال من استيطان وحصار وتهويد وتغيير المعالم بصورة جوهرية. وما يتطلبه ذلك من تعزيز عوامل الصمود والبقاء والمقاومة، في القدس وكافة الاراضي

المحتلة العام 1967. فلا يكفي الحديث عن وقف الاستيطان أو أن خطاب بنيامين نتنياهو الذي ألقاه، عبر الفيديو كونفرنس في مؤتمر "الايباك" غامض وغير كاف. إن الحكومة الإسرائيلية الحالية، حكومة حرب وعدوان واستيطان وعنصرية، وهي أكثر حكومة تطرفا منذ تأسيس إسـرائيل. ولا يكفـي لمواجهتـها الاستمرار بالتسلح باتفاق اوسلو وخارطة الطريق ومسار انابوليس، بل لا بد مـن مراجعـة المـسيرة مراجعة عميقة وجريئة واستخلاص الدروس والعبر التي على رأسها ضرورة التوصل الى حل نهـائي للصراع دون مراحل انتقالية، ولا فصل القضايا عن بعضها، وعلى أساس مرجعية واضحة وملزمة من البداية. فلا يمكن إنقاذ القدس دون توفير مقومات وإمكانيات الصمود الحقيقيـة، ودون وضـع معركـة القدس في سياق المعركة الأكبر، معركة الاستقلال الوطني، الذي لا يمكن أن تنتصر دون مقاومة مثمرة تجعل المحتل يدفع ثمنا غاليا لاحتلاله!!

الأيام، فلسطين، 2009/5/9

48. قراءة في الحراك السياسي الإقليمي والدولي «2 - 3»

عريب الرنتاوي

جديد مقاربة أوباما لقضايا المنطقة ، يتجلى في الانفتاح على أطـراف مـا يـسمى "محـور المقاومـة والممانعة" ، بخلاف إدارة بوش التي بنت استراتيجيها على قاعدة الإقصاء والعـزل وتغييـر الأنظمـة والسياسات باستخدام القوة أو التلويح بها ، وإذا كان كسب ثقة "المعتدلين العرب" يندرج في باب تحصيل الحاصل ، فإنه يسجل لهذه الإدارة بأنها نجحت في استقطاب اهتمام حتـى لا نقـول "ثقـة" ، أطـراف المعسكر الآخر على أقل تقدير:

إيران: زمن الضربات العسكرية والتلويح بخيار الحرب ضد إيران ، ولّى على مـا يبـدو ، والحـوار الأمريكي - الإيراني هو الوعاء الاستراتيجي الذي سيجري في إطاره تذويب المعارضة الإيرانية الحادة للعملية السلمية ، وستكون هناك رزمة حوافز لإيران تدفعها للتفكير بتليين موقفهـا الـرافض للعمليـة السياسية ، وتقليص دعمها لما يسمى قوى الممانعة والمقاومة في المنطقة ، وإن لم تنجح الحوافز في دفع إيران لتغيير سلوكها ، إلا أنها قد تفلح في دفع آخرين لفعل ذلك فتقبى إيران معزولة في نهاية المطاف ، ومجبرة على تغيير سياساتها.

رد الفعل الإيراني المحتمل: لا يمكن قراءة موقف الرئيس الإيراني أحمد نجاد في مقابلته مـع تلفزيـون ABC الأمريكي والذي قال فيه أن بلاده تقبل بما يقبل به الفلـسطينيون ولا تعـارض خيـار "دولتـين لشعبين" ، لا يمكن قراءة هذا الموقف بمعزل عن الغزل الأمريكي- الإيراني ، بـل يمكـن القـول أن الرئيس نجاد كان يقصد "لفت انتباه" الأمريكيين إلى "الساحة" التي يمكن لإيران أن تدفع منهـا لحـساب أمريكا وإسرائيل ، مقابل ما ستحصل عليه من اعتراف بدورها الإقليمي ورفع الحصار المضروب عليها ، والقبول بخيارها النووي (السلمي) ، هي إذن رسالة تطمين وكتاب نوايا لما يمكـن أن يكـون عليـه الموقف الإيراني مستقبلا.

سوريا: الولايات المتحدة لا تريد استثناء سوريا من "مسارات التفاوض والـسلام" وهـي تـدخلها فـي حسابات "الرزمة المتكاملة" التي تتحدث عنها ، وأوروبا تدعم هذا التوجه ، ونتنياهو وفقـا لمـصادره ، يفضل تقديم المسار السوري على المسار الفلسطيني ، وهو ما يثير تحفظ وقلق عواصم الاعتدال العربي التي تريد التحرك على مسارات متوازية ، وإن تعذر ذلك فتقديم المسار الفلسطيني على ما عـداه مـن مسارات ، الحوار الأمريكي - السوري متواصل عبر قناة فيلتمان - شابيرو ، وهو مرشح للارتقاء في شكله ومضمونه ومستوى المتحاورين بعد الانتخابات اللبنانية وفي ضوء نتائجها ومجرياتها وفي ضـوء مراقبة الأداء السوري في ملفي العراق ولبنان على وجه الخصوص.

رد الفعل السوري المحتمل: سوريا في العلن تؤيد الدخول في مفاوضات مباشـرة (بـشروط) أو غيـر مباشرة مع إسرائيل ، حتى بوجود حكومة يمينية بزعامة نتنياهو ، سوريا مهتمة أساسا باستعادة علاقاتها مع الغرب وتحديدا الولايات المتحدة الأمريكية.. سوريا التي تحافظ على علاقة إستراتيجية مع إيـران ، تتجه لاتخاذ مواقف أكثر استقلالية عن طهران وأكثر تقربا من الغـرب ، ثـم أن المـصادر الـسورية المطلعة تقرأ التقارب الشديد بين أنقرة ودمشق ، بوصفه "عنصر التوازن" الذي يقابل ويعادل التحـالف بين دمشق وطهران ، سوريا لا تريد أن تكون "محشورة" في محور واحد مع إيران وحماس وحزب الله ، ولكنها لا تريد أن تقطع مع هذا المحور ، وتسعى في الوقت ذاته لعلاقـات متطـورة مـع الغـرب والاعتدال العربي.

حماس وحزب الله: لا تزال الولايات المتحدة - وإسرائيل - بالطبع على مواقفها المعروفة مـن هـاتين المنظمتين لكن لغة القطع والقطيعة ، لم تعد مستخدمة ، وهناك محاولات جس نبض تجري عبر وسطاء ، وضغوط لدمج هذه القوى في العملية السياسية ، ومن بوابتي الحوار مع سوريا وإيران ، وعبر وسطاء عرب مؤثرين ، والمتوقع أن تتأثر مواقف هذه التنظيمات بما ستؤول إليه الحوارات الأمريكية مع كـل من دمشق وطهران.

في فلسطين ، ينظر للحوار الوطني وجهود المصالحة ومبادرات التهدئة ورفع الحصار وفـتح المعـابر وتبادل الأسرى ، بوصفها عناوين اختبار لحماس ، حيث يتوقف مصير هذه الملفات ومصير العلاقة مع حماس (علاقة الغرب والمعتدلين العرب - وربما إسرائيل) على الكيفية التي ستتصرف بها حماس حيال هذه الملفات المتداخلة والشائكة.

وفي لبنان ، ينظر للانتخابات المقبلة ونتائجها وكيفية سلوك حزب الله في ضوئها بوصفها "معايير" للحكم على سلوك حزب الله وادائه في المرحلة المقبلة.

رد حماس المتوقع: حماس تصر على عدم تخليها عن مواقفها المبدئية و"ثوابتها" بيد أنها ، وهي تستشعر رياح التغير في المشهدين الدولي والإقليمي ، لا تكف عن إطلاق الرسائل وبث التعهـدات المطمئنـة ، ومنها على سبيل المثال: مقابلة خالد مشعل مع النيويورك تايمز: حماس تقبل بدولة فلسطينية (فقط) على الأراضي المحتلة عام 67 ، حماس لن تكون إلا جزءا من الحل ، حماس مستعدة لتهدئة بعيـده المـدى (بالمناسبة حماس تمنع إطلاق الصواريخ وتعتقل مطلقيها) ، حماس تحترم الاتفاقيات المبرمة ، وجميـع هذه العناوين ، هي صياغات مختلف لإجابات تسعى للتكيف - المتدرج - مع شروط الرباعية الدوليـة الثلاثة من جهة ، وتحفظ ماء وجه حماس وبتقي وحدة تياراتها وأجنحتها المختلفة من جهة ثانية.

رد حزب الله المتوقع: شأنه شأن حماس ، لن يتخلى الحزب عما يسميه "ثوابت ومبادئ" ، بيد أنه سيظهر التزاما أعلى "بلبنانيته" على حساب "عروبته وإسلاميته" ، وسيولي الحزب اهتماما أكبر بالشأن الداخلي ، خصوصا إذا ما فازت المعارضة بغالبية مقاعد مجلس النواب وشكلت الحكومة المقبلة ، عندها سيـسعى الحزب إلى التصرف بمسؤولية أعلى.

الدستور، 2009/5/9

49. كاريكاتير:

الدستور، 2009/5/9